ملوك
وأعيان بني نبهان

تأليف
الشيخ حسن ماضي النبهاني

مراجعة وتقديم
الأستاذ عبد الأمير البدران

الطبعة الأولى
١٤٣٢ هـ - ٢٠١١م

ملوك

وأعيان بني نبهان

تأليف

الشيخ حسن ماضي النبهان

مراجعة وتقديم

الأستاذ عبد الأمير البدران

الطبعة الأولى

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١م

٩٢٩,١
ن٢٩٢ النبهان، حسن ماضي
ملوك واعيان بني نبهان/ تأليف
حسن ماضي النبهان ، تحقيق عبد الامير
البدران .. بغداد : مطبعة الرفاه ،
٢٠١١ .
ص: ٢٣ سم
١- العشائر العربية أ. البدران،
عبد الامير (محقق) ب. العنوان
م.و
٨٨٦ / ٢٠١١

المكتبة الوطنية (الفهرسة اثناء النشر)
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٨٨٦ لسنة ٢٠١١

((مؤلف و كتاب))

ملوك وأعيان بني نبهان

أولاً : الكتاب

يعد كتاب ((ملوك وأعيان بني نبهان)) من المراجع المهمة التي جمعت شتات المدونات التاريخية عن ملوك وأعيان وشيوخ وأعلام قبيلة نبهان الطائية . حيث اجتهد مؤلفة في الجد والبحث العلمي في تصفح تواريخ هذه القبيلة العريقة ، ونحن إذ نوجز هذا الكتاب القيم الى القارئ الكريم لإدراكنا بقيمة المعلومة التاريخية والسياسية والاجتماعية التي سعى الشيخ حسن النبهاني الى ضمها بين دفتي هذا المرجع التاريخي المهم والذي يحتاج أليه الراغب في البحث العلمي والمتابع والقاري الكريم وكأن الباحث أو المؤلف قد أدرك ذلك الفراغ المعلوماتي عن هذه القبيلة الكبيرة عبر التاريخ بسبب تشتت ما دون عنها في مؤلفات وفهارس ومعاجم متفرقة يصعب الإلمام بها في آن واحد . أما بسبب عدم وجود ما كتب عنها في مكتبة واحدة أو بسبب مقدار بعض المصادر والمراجع التاريخية التي احتوتها أو تلغها بمقتضى التقادم الزمني .

ومن (هنا) اعتقد بأن الشيخ حسن النبهاني قدم لقومه من أبناء قبيلته وللباحثين على حد سواء ما لم يقدمه أي أستاذ جامعي أو باحث أكاديمي ... وهو بهذا الجهد الجليل انتهج منهجية البحث العلمي واتبع سبل الإيجاز في تقديمه هذا البحث الذي امتاز بسلاسة الإمتاع وجمال الأسلوب وحسن التنظير والتنظيم مع اهتمامه الكبير بالتوثيق التاريخي

مستنداً بذلك الى أوثق المصادر التاريخية الرصينة . ليقدم ما حصل عليه من معلومات دقيقة الى المتلقي في خمسة فصول احتوشت دفتي هذا البحث العلمي الوجيز أولها خصصت صفحاته للتعريف بمنظومة القيم الإنسانية التي أشارت إليها الآية الكريمة:﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاء بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً﴾ وما أن ينتهي الشيخ من آية النسب والصهر حتى يبادر بأسلوبه الممتع بالتعريف فيما يختص بالقبائل القحطانية ... ثم يعرج بعدئذ في الفصل الثالث من البحث مباشرة الى ملوك الدولة النبهانية في البلاد العمانية ... وفي الفصل الرابع يتناول أعيان عشائر بني نبهان في نجد والحجاز وعمان والجزيرة الفراتية وبلاد الأحواز وغيرها من البلدان ... ليختتم بحثه الرائع بإيراد من تعرف عليهم أثناء عملية البحث من أعلام العشائر النبهانية المعاصرين حيث أثر أن يتعرف عليهم بأسلوب الاستقصاء والتحري من خلال تصميم استمارة لهذا الغرض ضمنها بعض الاستفسارات غير المباشرة عن المعلومات العامة ونبذ عن السيرة والشهادات التي حصل عليها مع بيان وجيز للاختصاص الدقيق والألقاب العلمية والمؤلفات والبحوث والدراسات المنشورة والمؤتمرات واللقاءات العلمية التي حضرها أو شارك فيها ... وكان تجاوب من وصلت أليهم استمارة المعلومات كبيراً أثرى عن كتابة الفصل الخامس من هذا السفر الخالد قبل أن ينتقل الشيخ المبدع والباحث الجليل الى مسك الختام بقائمة المراجع والمصادر العلمية التي استند عليها في كتابة بحثه عن ملوك وأعيان قبيلة نبهان .

ثانياً : ((**الشيخ حسن النبهاني**))

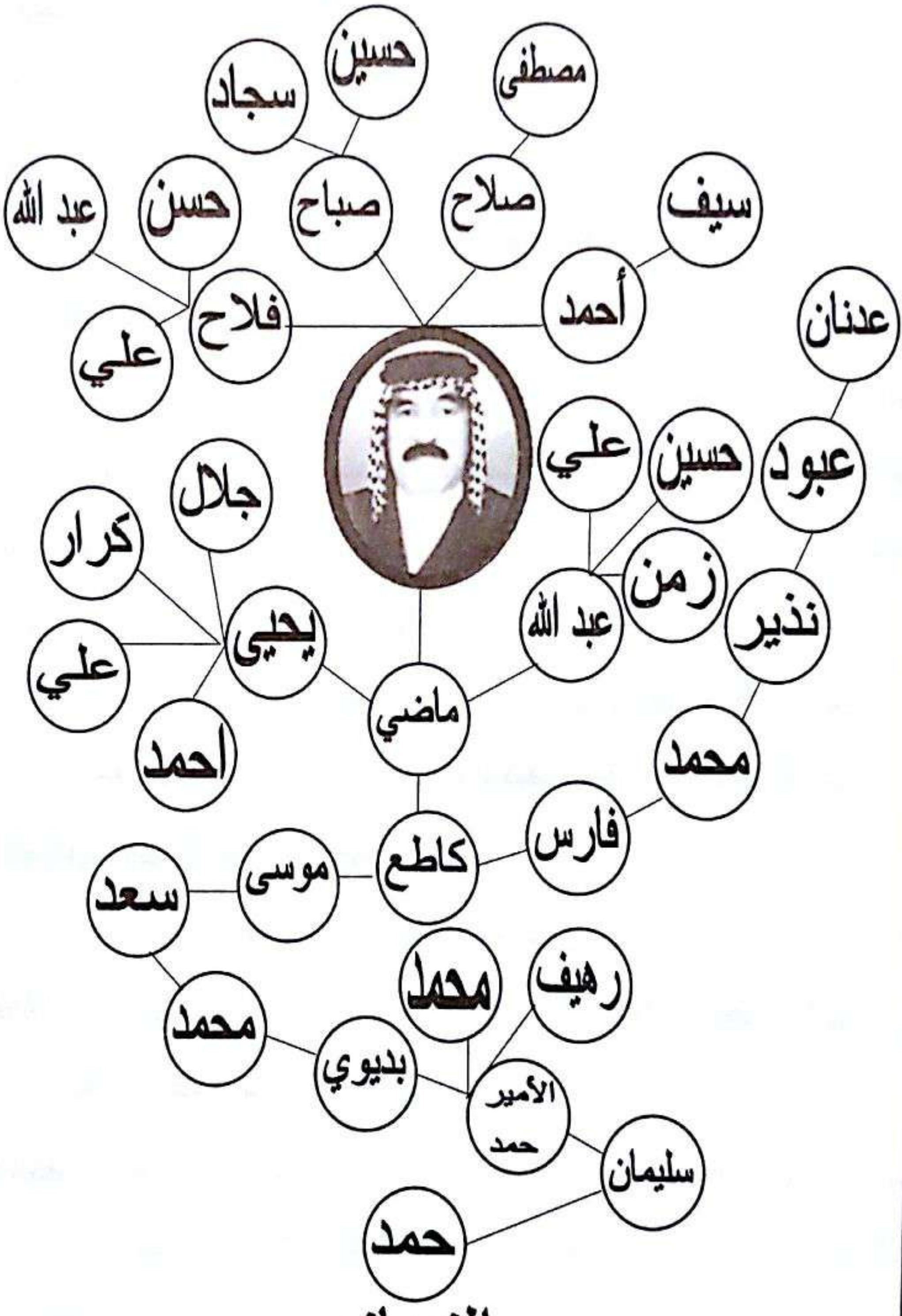
هو الشيخ الكبير ، والباحث الجليل والمصلح الفاضل الشيخ حسن بن ماضي بن حسن بن كاطع بن موسى بن سعد بن محمد بن بديوي بن الأمير حمد بن سليمان بن حمد النبهاني شيخ عشائر نبهان في محافظة كربلاء . المولود عام ١٩٤٢م في قرية (أبو كفوف) في ناحية العباسية من نواحي محافظة النجف الأشرف التي تعتبر موضع تمركز عشائر نبهان – وانتقل عام ١٩٤٥ بعد وفاة والده الشيخ ماضي للسكن في كربلاء المقدسة وهي الموطن الأصلي لآل ماضي النبهاني وأبناء عمومتهم وأخوتهم من عشائر بني نبهان في العراق أو بالأحرى في الجزيرة الفراتية . وكونوا تجمعاً عشائرياً مهماً في المنطقة عشائرياً قوياً من آل نبهان وآل بدير تنفيذاً لبنود تحالف قديم إنعقد بين القبيلتين

- أشار إليه الشيخ حسن ماضي النبهان في صفحات هذا البحث الوجيز ... تم الاتفاق خلاله على أن يكون الشيخ العام لهذا التجمع العشائري في كربلاء هو الشيخ حسن ماضي النبهاني لكونه من صلب بيت الرئاسة .... واستطاع هذا الشيخ الجليل أن يحظ بمباركة وثقة شيوخ آل نبهان وآل بدير مجتمعين ومنهم الشيخ الفاضل مهدي رحم الصكبان والشيخ مهدي عبد الأمير آل شهد ، والشيخ مظهر العوفي ، والشيخ كريم آل علي ((أبو حليم)) والشيخ أياد آل صويح ، والشيخ حسين آل محمد ، والشيخ كاظم آل بوشون ، والشيخ شاكر الحاج محسن ، والشيخ نذير آل محمد ، وغيرهم من الشيوخ الذين توسموا في

شخصية الشيخ حسن ماضي النبهان سمات الحكمة والرجولة والبطولة التي ورثها عن آبائه وأجداده من جذم سدوس بن أصمع بن سعد بن بنهان الطائي ، ومن مكارم ضيافته التي جسدها الكرم الحاتمي الطائي ، ومن أصالة زيد الخير وحكمة ملوك الدولة النبهانية وأمرائها واعيانها عبر التاريخ ، فكانت ديوانيته في كربلاء المقدسة خيمة يستظل تحت أفيائها ذوو الحاجات والمطالب ، حتى صارت دار ندوة العشيرة فيها يجتمع أبناؤها صباح مساء وفي جميع المناسبات ويتدارس شيوخها من آل نبهان وآل بدير ووجهاؤها شؤون العشائر وأحوالها ، ويقررون ما يرونه مناسباً إزاء الأحداث التي تتعرض لها العشيرة أو العشائر الأخرى المجاورة لها فضلاً عن تحول ديوانية الشيخ حسن ماضي النبهاني الى مدرسة يتعلم فيها أبناء العشيرة قيم وتقاليد وأعراف المجتمع العشائري خلال الاجتماعات التي يحضرون جانباً منها ، وكذلك يلمون بقواعد السلوك الاجتماعي . ولأن الديوانية بهذا التجمع تعد عنوان الكرم والضيافة ... فقد بالغ الشيخ حسن النبهاني بتأثيث هذه الديوانية وبذل الطعام والقهوة العربية ووسائل للضيافة فيها ... وكان لي الشرف في حضور بعض مجالس العشائر في هذه الديوانية المباركة .

شكل(١)

مشجر الشيخ حسن ماضي النبهاني - كربلاء المقدسة



النبهاني

وأن أحظى بكرم الضيافة فيها وبدأ لي أن الشيخ حسن قد بلغ منزلة رفيعة بين أفراد العشيرة وشيوخ ووجهاء العشائر ليس لكونه شيخها بل لاجتماع خصائص شخصية أصلية أوصلته الى هذه المكانة السامية فضلاً عن كونه قائداًعشائرياً فذاً ووجيهاً متميزاً بسعيه الى إصلاح ذات البين في الخصومات والمنازعات العشائرية ولكونه صاحب الحكمة والرأي السديد في المواقف الصعبة وهو الى جانب هذه الخصال المهارية يتمتع بفكر ذير ، وصاحب ثقافة وأطلاع في علم الأنساب ومشجراتها ... وله في هذا المجال مساهمات وألف كتاباً شيقاً وذي معارف ومعلومات مهمة أثرت المشتغلين بعلم النسب وأضافت الى معارفهم معلومات لم تكن متوفرة وكانه بهذه المنجزات القيمة في الكرم والعلم والشجاعة يتمثل بقول الشاعر العربي :

وأن سيادة الأقـــوام عبء يضاق به ومطلبها طـــويل

اتزهـو أن تسود ولن تعاني وكيف يسود ذو الدعة البخيل

الشيخ حسن النبهاني مؤلفاً :

ومن مؤلفات الشيخ حسن ماضي النبهان :

أولاً : ملوك وأعيان بني نبهان طبعة عام ٢٠١١م . وقد تمت الإشارة أليه في مقدمة هذه الصفحات .

ثانياً : صفحات من تاريخ قبيلة نبهان – وقد طبع هذا الكتاب القيم ثلاث طبعات – الأولى عام ٢٠٠١م والثانية عام ٢٠٠٨م – والثالثه عام ٢٠١١م وتضمن هذا الكتاب مباحث مهمة في نسب قبيلة نبهان

وتواريخ نزوحها من أرض اليمن الى بلدان الجزيرة العربية .عمان ، ونجد ، والحجاز ، والعراق ، والشام وفلسطين ، ومصر ، والأحواز وأقطار الخليج العربي ، وأشار الى أشهر ملوك الدولة النبهانية في عمان وبعض أمرائها ومشايخها في البلدان العربية وفيه يشير الى مضارب عشائرها ، ودور العشائر النبهانية في حماية الأوطان التي تتواجد فيها وصد ومحاربة العدوان الأجنبي . ودور النبهانيين الأوائل في نصرة الدعوة الإسلامية في فجر الإسلام مع الإشارة الى بعض الصحابة النبهانيين رضي الله عنهم . وأهم ما تميز به هذا الكتاب المهم هو المشروع الإنساني الذي ينبه به تجنب المشاكل التي تترتب على الأفراد الذين يرتكبون خطأ الخروج من العشيرة بسبب بعض الأمور غير المبررة نتيجة الخلافات التي قد تحصل بين أبن العشيرة وشيخها ... فقد يقبل هذا الشخص المنفرط من عقد العشيرة ويكون لفواً على عشيرة أخرى مما قد يكون ذيلياً في العشيرة الجديدة بعد أن كان معززاً في عشيرته الأصلية ، وأن يكون لصيقاً بالولاء للعشيرة الجديدة بعد أن كان من اجلائها الأقحاح ... مع خطورة أن العشيرة الجديدة قد ترمي عليه مساوئ أبنائها غير الصلحاء ، وترميه كما يقال في فوهة البندقية عند كل حدث عشائري ... ومن المؤكد أن هذه الالتفاتة الذكية من لدن الشيخ حسن النبهاني ستؤدي رسالتها

الإنسانية في الحفاظ على كرامة ابن العشيرة أولاً ، وفي التواصل بين ذوي الأرحام ثانياً .

الشيخ حسن النبهان نسابة :

ومن يتصفح كتابات ومؤلفات الشيخ حسن النبهاني يجد أن هذا الشيخ الجليل باحثاً إنسابياً بارعاً فقد خرج الكثير من الأنساب الحقيقية ... ورسم الكثير من مرتسمات مشجرات الأنساب ، وبين الكثير من اللصقاء ووثق الأنساب الأصلية .. وهو الى جانب ذلك يتمتع بثقافة الحوار الهادف ... ويبحث دائماً في حواراته عن الحقيقة بتجرد ولا يضيره التعصب أو الجهل بالأنساب أو يحرفه عن منجزه النسبي والثقافي .

الشيخ حسن النبهان وإصلاح ذات البين :

والشيخ أبو فلاح من مشاهير الساعين الى إصلاح ذات البين في الخصومات والمنازعات ... ويتمتع بقابلية عالية في الإقناع وإيراد الحكم والامثال والموروثات الاجتماعية والشعبية التي تسهل قبول طرفي النزاع في التسامح فيما بينهما ، وهو في ذات الوقت قد يكون شديداً ، وحازماً في إرساء قواعد المحبة والتآلف والتراحم بين الخصوم إذا تطلب الأمر ... وقد تلمست هذا الحزم في بعض جلسات الفصل التي انعقدت في ديوانه بمدينة كربلاء المقدسة .

الشيخ حسن النبهاني زعيماً :

والى جانب الخصائص الشخصية النبيلة التي استمكنها كمصلح اجتماعي كبير فإن أبا فلاح هو قائد وزعيم عشائري قد عرف كيف يسوس حمايل عشيرة الشيخ حمد بكياسة وباقتدار وكأنه بذلك يريد أن يذكر أبناء عشيرته بأنه ينتمي بكل فخر واعتزاز الى ملوك الدولة النبهانية وأعيانها الأفذاذ وأنه يختزل الزمن أحياناً لدرجة استطاع من خلال زعامته وقيادته لأبناء عشيرته في الملمات الصعبة أن يحتكم الى الموروث القيادي الذي كان ولا يزال سمة مميزة لقبيلة بني نبهان في عصورها التاريخية الموغلة في القدم ... وهو يقود الآن ثلة من شيوخ عشيرة آل شيخ حمد النبهاني وهم :

١ – الشيخ يحيى آل ماضي آل حسن – رئيس حمولة آل شيخ حمد .

٢ – الشيخ نجاح مجبل رشيد – رئيس حمولة السبوط .

٣ – الشيخ جواد كاظم عزيز – رئيس حمولة آل ديوان .

٤ – الشيخ رحيم الحاج عباس – رئيس حمولة آل بو زيد .

٥ – الشيخ عبيدَ بني حسين – رئيس حمولة آل بو عميته .

٦ – الشيخ محمد نِصّيف– رئيس حمولة آل نصيف .

٧ – الشيخ فالح العطية – رئيس حمولة آل حسين .

٨– شاكر لفته مرود – رئيس حمولة الفنون.

الشيخ حسن النبهاني رحالة :

ويعرف عن الشيخ حسن ماضي النبهاني بأنه رحالة فـــي الـــديار العربية وبلدان المنطقة الشرق أو سطبه. فهو يجوب المـــدن والقـــرى والأقطار بحثاً عن مصادر التعارف ، وتواصل الأرحام بين أبناء القبيلة النبهانية إينما كانوا . فقد تسمع عزيزي القارئ أن الشيخ حسن قد سافر الى الديوانية هذا اليوم ... وعندما تسأل عنه في اليوم التالي فيما إذا قد عاد الى الأهل من رحلته ... لكنك ستفاجأ بأنه سافر الى ســـوريا – أو الى الأحواز أو الى غير مدينة أو محافظة ... المهم أنه موجود والحمد لله ... ولكن لا تسأل عن أسباب سفره هذا ... فهو دائماً سفيراً حميـــداً وفي ترحال ... وترحاله خير أنشاء الله قد يسعى من خلاله الى إصلاح ذات البين ، أو الى زيارة أرحامه وذويه ، أو أصدقائه ومحبيـــه ، هنـــا وهناك ، وهذا من شيم الرجال الأفذاذ الساعين الى الخير دائماً دون أن يأبه بمتاعب السفر ، أو مخاطر الطريق ، وهو لذلك كثير المعـــارف ، وكثير الأخوان وفي عشيرته وأهله أكثر . حفظ الله أبـــا فـــلاح شـــيخنا الجليل الأخ والأب والزميل .

المحقق

عبد الأمير البدارن

بغداد ٢٠١١

ثالثاً : المحقق ((الأستاذ عبد الأمير البدران))

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١).

حقق كتاب ((ملوك وأعيان بني نبهان)) الأستاذ المحقق عبد الأمير بن مكلف البدارن ((عميد- حمولة آل مال الله)) أكبر حمايل السادة البدران في العراق(٢). وكان مولده عام ١٩٤٠م الموافق للسنة الهجرية الشريفة ١٣٥٣ . ونشأ في البصرة وتخرج بتفوق وامتياز من مدراسها الابتدائية والثانونية ثم جاء الى بغداد في تاريخ ١ / ١٠ / ١٩٦٠ للعمل ومواصلة الدراسة الجامعية فيها وتخرج من جامعة بغداد ١٩٦٨ والتحق بالزمالة الدراسية في اختصاص إدارة الأفراد والعلاقات الصناعية الممنوحة له من الحكومة البريطانية سنة (١٩٧٦ – ١٩٧٧م) كما التحق بالزمالة الدراسية الممنوحة له من جامعة لوزيانا ((الحكومية)) في الولايات المتحدة الأمريكية سنة (١٩٨٦) في اختصاص إدارة المشاريع الصناعية . وحصل على شهادة الاستشارة الإدارية من المنظمة العربية للعلوم الإدارية سنة ١٩٨٢ وحصل على شهادات مهنية اختصاصية من مراكز تدريب وجامعات عربية ودولية بين عامي (١٩٨٠ و ١٩٨٩) ترجم له الأستاذ عبد الرزاق غافل الحميري في الصفحات (١١٨ – ١٢٧) من كتابه الموسوم ((علماء الأنساب قديماً وحديثاً)) المنشور عام ٢٠١٠ .

---

(١) سورة آل عمران : (١٨) .

(٢) الحميري : عبد الرزاق غافل ((علماء الأنساب قديماً وحديثاً)) : (١١٨ – ١٢٧) .

كما ترجم له آخرون في كتبهم المنشورة – ونشرت لــه مؤلفــات وكتــب وبحوث ودراسات في السياسة ، والتاريخ والعقائد والأنساب تجاوز عـددها الثلاثين ومن أشهرها بحثه الموسوم ((الطريق الى كربلاء)) والذي حـاز على الجائزة الأولى في مسابقة البحوث عن الثورة الحسينية المباركة مـن بين أكثر من ستين بحثاً قدمها علماء وأساتذة جامعيون وكتاب وباحثون من مختلف محافظات العراق عام ٢٠١٠ .

وكتابه الموسوم ((بغداد خاتون)) الذي حظي باهتمام واسع من قبل وسائل الإعلام من قنوات فضائية وإذاعات وصـحف ومجـلات ومواقـع الانترنيت المختلفة . وكذلك موسوعته التي صدرت عام ٢٠٠١م والمكونـة من أربعة أجزاء تناولت الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لعـشائر ملتقى النهرين أبان الفترة (١٧٠٠ – ١٩٥٨).

وبحثه الموسوم ((تقيم الأداء والحوافز في العراق)) بين النظريـة والتطبيق – وهو بحث مقارن حاز على الجائزة الأولى ((مشاركة)) فـي المؤتمر الذي انعقد في قاعة جمعية الاقتصاديين العراقيين سـنة ١٩٨٧ ... والأستاذ البدران بالإضافة الى انجازاته الثقافية الكثيرة والتي حـصد مـن خلالها الجوائز والشهادات التقديرية – فهو استشاري وخبير في الاستشارات والتطوير الإداري – وصحفي وناقد أدبي قدم للثقافـة العراقيـة مخزونـة الفكري ولا يزال ثر العطاء في مختلف ضروب المعرفة وهو الى جانـب ذلك من نشطاء منظمات المجتمع المدني في العراق .

الناشر

بغداد / ٢٠١١



شكر وتقدير

نيابة عن أبناء حمولة آل سرحان من حمايل عشيرة السودان النبهانية وأصالة عن نفسي أتقـدم بجزيـل الشكر والامتنان الى الشيخ الجليل ، والكاتب النبيـل الـشيخ حـسن ماضي آل حسن السبط النبهاني لجهوده السامية التي بذلها من أجل لم شمل أبناء قبيلة نبهان الطائية وبيان أمجادها – وتدوين سيرة أعيانها وأعلامها عبر التاريخ ... متمنين له كل التوفيـق فـي أداء رسـالته الإنسانية .راجين من النبهانيين أن يحذوا حذوه.

والله الموفق

الشيخ

عبود غزاي گـحط النبهاني

شيخ فخذ آل سرحان

من عشيرة السودان النبهانية

المقدمة

تنطلق فكرة هذا البحث الوجيز من أهمية تجليات الأساتذة والأعلام الأجلاء في معرض تقييمهم كتابنا الأول ((صفحات من تاريخ قبيلة نبهان)) الذي صدرت طبعته الأولى عام ٢٠٠١م ، وطبعته الثانية عام ٢٠٠٨م وتساوقاً وأهمية تلك التجليات الكريمة خصصت صفحات هذا البحث لتراجم ملوك وأعيان وأعلام عشائر بني نبهان الذين اشتهروا خارج اليمن بإنجازاتهم العلمية والأدبية والثقافية بعد أن استوفى كتابنا المذكور أعلام بعض المشاهير الشجعان والشيوخ ورؤساء عشائر نبهان عبر التاريخ .

ولا شك أن كتب الطبقات والمعاجم التي تناولت طبقات المجتمع قد ألفت لرموز عشائرية أو قبلية ، أو دول ، قد اشتهروا في فن أو علم معين ، ودونت التراجم ، والتواريخ لأشخاص في قرون معينة ، أو أقاليم معينة ، أو في مدن معينة ، أو في قبائل أو طوائف ، أو حتى أسر معينة ، فالمكتبة العربية مليئة بالتراجم والمعاجم ، التي تناولت فئات مختلفة من العلماء وغيرهم من الإعلام العرب ، وأن تسهيل المعرفة في جانب من جوانبها المتعددة لهو الأهم بصرف النظر عن الشكل أو الأسلوب الذي يسهل به هذا الجانب ، أو ذلك من المعرفة . وإني عندما استجبت لأهمية آراء الأساتذة الأجلاء ، وضع هذا البحث لم أكن مدفوعاً الى ذلك لغرض سياسي ، أو إقليمي ضيق أو طائفي ، أو بعاطفة مشبوبة بالإعجاب بالذات . وأنما لاتسكمال المعلومة النسبية أو

المعرفية التي بدأتها في كتابي الذي نفذت طبيعتيه المذكورتين أولاً، ولأثراء القيمة البحثية التي أرى ضرورة شموليتها لجوانب العينة المجتمعة التي قد يختارها الباحث العلمي أو المؤرخ موضوعاً لبحثه أو لأطروحته ، وبالتالي تسد كل الثغرات التي تعتور المعلومة . فإذا كان المجتمع العشائري هو عينة البحث وجب أن تكون فرضيات المعلومة العشائرية مستجيبة لكل أغراض البحث ، وشاملة لجميع المناحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لذلك المجتمع فضلاً عن إبراز القييم والأعراف والتقاليد التي تربى عليها أبناؤه وإلا كان البحث قاصراً عن أداء رسالته التي أعد من أجلها ولابد لي هنا أن أنوه الى أن بطون قبيلة نبهان انطلقت من اليمن الى أنحاء الجزيرة العربية وسواحل الخليج العربي واستقر بعضهم في العراق بعد انيهار سد مأرب عام (١٢٠) قبل الميلاد وبقدر ما يفخر النبهانيون بانتسابهم الى اليمن ، فإنهم يعتزون ((وبحق)) بالأقطار التي استوطنوا فيها ، وولدوا ، وعاشوا واشتهروا فيها . لذلك نرى بين أعلام وأعيان هذا البحث من ينتسبون الى المهاجر التي ولدوا فيها ، وهذا يعزز وثائقية المعلومة النسبية ، ويثري قيمتها في ذمة البحث ومصداقيته لدى الباحث والراغب في الإطلاع والمعرفة خاصة بعد أن أمضيت أو اتبعت طريقة التوثيق الإكاديمية لكونها أكثر استجابة لرغبات القراء والباحثين على حد سواء ، وتجنبت سلبيات الحشو التي اعتادها بعض كتاب الانساب والتواريخ ، فإذا كان ما في هذا البحث ما هو جدير بشيء من الرضا فأني أعترف

مسبقاً بأن الفضل في ذلك يعود أولاً وأخيراً الى الأساتذة الأعلام الإجلاء الذين أشرت الى تقيماً تهم في مستهل هذه المقدمة﴿ شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ والحمد لله رب العالملين والصلاة والسلام على خاتم النبين (محمد) وعلى آله الطاهرين ، والله من وراء القصد .

المؤلف

الشيخ حسن ماضي النبهاني

كربلاء المقدسة /٢٠١١م

((الفصل الأول))

النسب والصهر

توطئة :

في قوله سبحانه وتعالى ﴿خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً﴾ (١). بيان للناس جميعاً قدرة الخالق جل في علاه الذي خلق من النطفة ((وهي ماء واحد)) بشراً فقسمه قسمين ذا نسب وذا صهر والمراد بهما الرجل والمرأة اللذين حفظا بتوحدهما اتحاد المجتمع البشري رغم اختلاف الألوان واللغات والأهواء(٢). والنسب بهذا المعنى يراد به القرابة ، فإذا انتسب الرجل يعني أنه أظهر نسبة ، أو ذكر نسبه الى أبيه . أما النسابة فتعنى القرابة أو إيقاع التعلق والارتباط أو المشاكلة ((أي المشاركة في النسب)) والنسب يكون بالآباء . فيقال للرجل إذا سئل عن نسبه : ((انتسب لنا حتى نعرفك))(٣). ونسبت فلاناً الى أصله ، ويعني رفعت نسبة الى جده الأكبر .

وحدة النسب :

أما وحدة النسب فإنها تعني ، وحدة الدم ، وعندها تكون قوة ، مركزية موجهة لسلوك أبناء العشيرة أو القبيلة وانفعالاتهم إزاء الأحداث التي تتعرض لها مثل الغزو أو العدوان الخارجي ، أو تعرض العشيرة

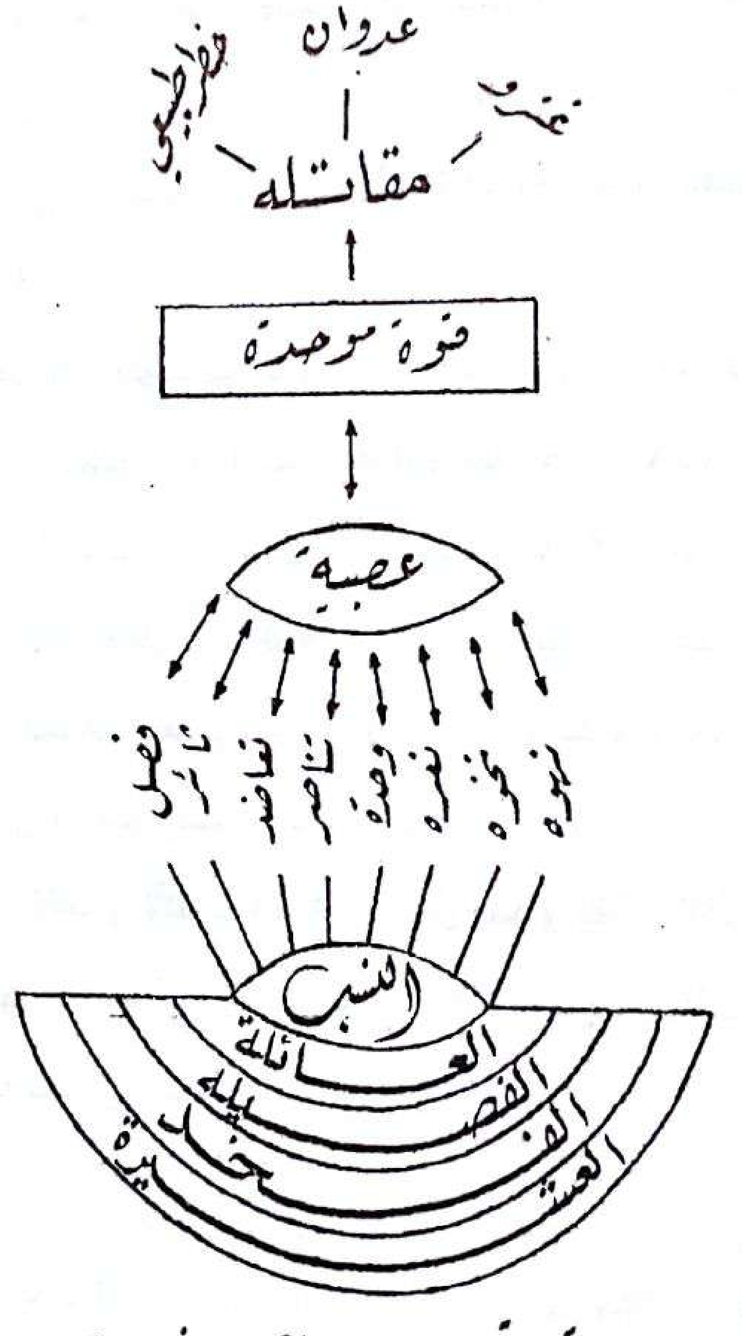
---

(١) الفرقان : (٥٩) .

(٢) الطباطبائي : الميزان في تفسير القرآن : (١٥/٢٢٩) .

(٣) المشهداني : د . محمد جاسم ، الإيضاح في علم النسب والنسابين .

الى كوارث طبيعية مثل الفيضانات ، أو الحرائق، أو الزلازل المــدمرة أو ما شابه حيث ينتمي جميع أبناء العشيرة ، ويهبون هبة رجل واحــد لدرء الأخطار عن عشيرتهم .



العصبية قوة قهرية زجرية كامنة في وحدة النسب

أنظر : البدران ، عبد الأمير ، العشيرة وآداب العشرة ، ص32.

وكانت ولا تزال وحدة مصدر إلهـام ، وإيمـاء لأبنـاء العـشيرة بالتفاخر والتمايز ، والتفاضل على أبناء العشائر الخرى ، وكثيراً ما كان مصدراً للنزاعات ، والخصومات العشائرية التي قد تطول .

وقد صور لنا ((عالم الأنساب)) الأستاذ البدران(١). فاعلية قـوة وحدة النسب وتأثيرها في جذب أبناء العشيرة أو القبيلة بحر تسم جميـل صور فيه معنى العصبية فذكر أنها ((قوة قهرية زجرية كامنة في وحدة النسب)) (٢).

ومن طرائف النسب نورد الطريفة الآتية : ((كان جماعة من بنـي تيم ينتسبون الى جدهم)) ((أنف الناقة)) ولكنهم كانوا يخجلون من هـذه النسبة ((أي الانتساب)) وإذا سئل أحدهم عن نسبه قال : ((من بني قريع بني عوف)) والد جعفر أنف الناقة . ولا يذكر نسبهم الى أنف الناقه .

زارهم الشاعر العربي الشهير ((الحطيئة)) فاكرموه . فقـال فـيهم قصيدته الشريرة ومنها نقتبس البيت الآتي :

((قوم هم الأنف والأذناب غيرهم وهل يسوى بأنف الناقة الذنبا))

فأحرقهم العرب لهذا النسب بعد ذلـك وأصـبحوا ينتـسبون إليـه ويفتخرون به بعد أن كانوا يخوبون منه(٣).

---

(١) البدران : هو عالم الأنساب المعاصر عبد الأمير بن مكلف بن ياسين بن علي بن مال الله بن محمد البدران ((أنظر ترجمته في كتاب علماء الأنساب قديماً وحديثاً – للمؤرخ عبد الرزاق الحميري)) .

(٢) أنظر : البدران : العشيرة وآداب العشيرة : (ص٤٠) .

(٣) أبن عبد ربه : العقد الفريد : (٢/٢٢٤) .. والبدران مصدر سابق : (٤٦) .

إثبات النسب :

ويثبت النسب عند النسابين بإحدى الأدلة أو البينات الآتية :

١ – أن يكون خط نسبه موثوقاً ، وأن يعرف خطه ، وتحققه وإذا شـــهد النسابة دقة وموثوقية خط النسب آخذ به(١). وأن لم يكـــن كـــذلك أهمل أو سكن عنه .

٢ – إن تقوم عنده البينة الشرعية ((وهي شهادة رجلين مسلمين حرين بالغين ، ويعـــرف عـــدالتهما بخبـــرة أو بتزكيـــة فحينئـــذ يؤخـــذ بقولهما)) . كما جاء بالآية الكريمة ((واشهدوا ذوي عدل)) (٢).

٣ – الاقترار ((أي أن يعترف عند النسابة ـــو القاضي الشرعي)) أب بأبن وإقرار العاقل على نفسه جائز شرعاً – وهنا وجـــب إلحـــاق الأبن باعتراف أبيه ... وفي كثير من الحالات يؤخذ بإقرار الأمـــر في حالة الشك . أو يؤخذ بالتواتر ، أي بالنسب المتتابع ولا يـــزال على وتيرة واحدة بإيراد النسب ، أو ما يعرف بالتواتر بالشهرة .

٤ – الشهرة ، أو الاستقامة(٣) ((فإنهما من الأمور التي يثبت النـــسب بها بأن فلان بن فلان(٤).

---

(١) المشهداني : الإيضاح في علم النسب : مصدر سابق : (٢٥) .

(٢) سورة الطلاق : (٢) .

(٣) الاستفاضة عند أهل اللغة تعني الشيوع أي شاع الأمر بين الناس وعرف به .

(٤) أنظر : المشهداني – مصدر سابق – صفحة (٢٥ – ٢٦) من كتاب الإيضاح .

الحسب :

يراد به شرف الأصل ، أو ما يعده أبن العشيرة من مفاخر أبائه وأجداده . وجاء في الحديث النبوي الشريف ((تعلموا من النسب ما تعرفون به أحسابكم أنسابكم)) . وفي الحديث القدسي خاطب الخالق عز وجل عباده بقوله ((أتوني بأعمالكم ولا تأتوني بأحسابكم وأنسابكم)) .

وقال قيس بن ساعدة ((من فاته حسب نفسه لم ينفعه حسب أبيه(١). وقال الشاعر :

لسنا وأن كرمت أوائلنا يوماً على الأحساب نتكل

نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثلما فعلوا

طبقات النسب :

يرجع المشتغلون بعلم النسب العرب الى قحطان وعدنان واستشهدوا بالحديث النبوي الشريف ((إذا بلغ نسبي عدنان فأمسكوا))(٢). فلا عربي على وجه الأرض إلا وهو ينتمي الى أحدهما فيقال عدناني أو قحطاني . وقال أهل النسب أن الانتساب الى عدنان متفق عليه فلا خلاف بين علماء النسب فيه وأما عدنان الى سيدنا آدم (عليه السلام) فقد اختلف فيه حتى وأن أخذنا بالقول الشائع ((إن آدم أول ما نطق تلفظ باللغة العربية ... وإن لغة أهل الجنة هي اللغة العربية ومن

---

(١) البدران : عبد الأمير مكلف : العشيرة وآداب العشرة : (٤٣) .

(٢) أنظر : القمي – الشيخ عباس : منتهى الأمال في تواريخ النبي والآل : (٩/١) .

اللغة العربية تفرغت اللهجات التي أصبحت فيما بعد لغات أعجمية ((أي غير عربية)) (١). وقد قسم النسابون طبقات الأنساب الى سبع طبقات :

الطبقة الأولى :

الشعب : أي القبيلة العظيمة ، وقيل الحي العظيم ((والجمع والشعوب)). والشعب هو أبو القبائل التي تنتمي أليه أي يجمعهم ويضمهم بعد أن تشعبوا ((أي انقسموا)) بعضهم قبالة بعض ، وإشارت الى هذا المعنى الآية الكريمة:﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾(٢).

الطبقة الثانية :

القبيلة ((جمعها قبائل)) وهم بنو أب واحد ، والقطعة المشعوب بعضها على البعض(٣) ، وما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر ، وسميت قبيلة لتقابل الأنساب فيها(٤).

---

(١) أنظر : السالم : هداية سلطان : المقاصد في لوازع العرب وسجاياهم فيما يخص حديث البلبلة منظمة : (٣٢) .

(٢) سورة الحجرات : (١٣) .

(٣) البدران : عبد الأمير مكلف – العشيرة وآداب العشرة : (٣٦) .

(٤) المشهداني : الإيضاح – مصدر سابق : (٣٨) .

الطبقة الثالثة :

العمارة ((بكسر العين)) وهي ما انقسمت فيه أنساب القبيلة ، كقريش وكنانة(١). وقيل أن العمارة ((وجمعها عماير)) هي الحي ((المعمور)) أو الحي الكبير الذي يمكنه الانفراد بنفسه . وتسمى العمارة أحياناً ((بالجمجمة)) (٢). وهي القبيلة التي تفرعت منها قبائل اكتفت بأسمها دون الانتساب الى ((القبيلة الأم)) فصارت وكأنها جد قائم كل عضو منها مكتف بأسمه معروف بموضعه المكاني(٣). وقيل العمارة هي القبيلة العظيمة(٤).

الطبقة الرابعة :

البطن : جمعها ((بطون)) خلاف الظهر ، وهو ما انقسمت فيه أنساب العمارة كبني عبد مناف ، وبني مخزوم(٥).

والبطن فيها استبطن ((أي سكن فيه)) فيقال استبطن الكبد والقلب والرئة والطحال والأمعاء فصارت سكناً لهن . والبطن يعبر عنها بالتذكير والتأنيث ... وكذلك تأتي مفردة ((بطن)) كفعل ماضي ، مثل بطن الأمر بمعنى عرف باطنه ، أو (أخفاه) ويقال ((يبطن))

---

(١) المشهداني : الإيضاح – مصدر سابق : (٣٩) .

(٢) البدران : عبد الأمير مكلف – العشيرة وآداب العشرة : مصدر سابق : (٣٨) .

(٣) البدران : عبد الأمير مكلف – العشيرة وآداب العشرة : مصدر سابق : (٣٨) .

(٤) المشهداني : الإيضاح – مصدر سابق : (٣٨) نقلاً عن النووي ، تحرير ألفاظ التنبيه : (٢٣٩/١) .

(٥) العقد الفريد: (٢٣١/٢).

وبصيغة المضارع يعني يخفي قصده أو مقاصدة . ويقال حفر الباطن بمعنى باطن الوادي – أو الموضع . ونحوه(١).

الطبقة الخامسة :

الأفخاذ ((مفردها فخذ)) وهو أسفل البطن أي ما انقسمت فيه أنساب البطن(٢). قال منذر بن هشام بن محمد السائب الكلبي : تسمية ما انتهى إليه الشرف من قريتين عشرة (رهط) من عشر (ابطن) وهم ((هاشم ، وأمية ونوفل ، وعبد الدار ، وأسد وتميم، وعدي ، ومخزوم وجمح ، وسهم)) (٣).

الطبقة السادسة :

الفصيلة : جمعها فصائل ويراد بها ((الأحياء المنفصلة من الأفخاذ)) أو من هم أقرب عشيرة الرجل كقوله تعالى:﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (٤).واصل الفصيلة هي قطعة من لحم الفخذ ((أو هي ما انقسمت فيه أنساب الفخذ الى فصائل)) ﴿ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴾ (٥).

---

(١) حفر الباطن منطقة في السعودية – المحقق.

(٢) السويدي : أبو الفوز محمد أمين البغدادي – سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب

(٣) الأندلسي : ابن عبد ربه ((العقد الفريد (٢/٢٣٢) .

(٤) سورة الشعراء : (٢١٤) .

(٥) المعارج : (١٣) .

الطبقة السابعة :

العشائر ((ومفردها عشيرة)) وهم أهل الرجل الذين يتكثر بهم(١).أي يصيرون بمنزلة العدد الكامل ، وذلك لأن العشرة في العدد الكامل . فصارت العشيرة أسماً لكل جماعة من أقارب الرجل وقيل عشيرة الرجل هم أهله الأدنون ، وهم بنوا أبيه ، والجمع عشيرات أو عشائر كما في أية النذارة ((وأنذر عشيرتك الأقربين)) وقد أشرنا إليها فيما تقدم .

وتسمى الأفخاذ التي ترتبط فيما بينها بوحدة النسب والدم والراية ، وتشترك بالمصاهرة والجوار بالعشيرة ، ويحمل اسم العشيرة في الغالب اسم الجد الأعلى الذي ينتسب إليه جميع أبناء العشيرة ، وفي أحيان أخرى تكون كنية الجد الأعلى هي اسم العشيرة ، أو تأخذ العشيرة اسم المنطقة التي تسكن فيها أو غير ذلك .

شرعية النسب :

في قوله تعالى : ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءكُمْ أَبْنَاءكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ (٢). بيان الى أن نسبة الداعي الى المدعي إنما هو قول فقط، وليس لادعائه أثر فيما نسبهم . وهذا الانتفاء يتحقق بنص الآية الكريمة ﴿كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا﴾ (٣). ولا صحة

---

(١) المناوي : التوقف على مهمات التعاريف : (١/٥١٥) .

(٢) الأحزاب : (٤) .

(٣) المؤمنون : (١٠٠) .

لأثبات الأثر لهذا الأدعاء ولأن الله سبحانه وتعالى يقول الحق ويهدي السبيل فقد بين (جل جلاله) للمسلمين شرعية النسب من عدمها في الآية الكريمة أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله(١). والمعنى ((أنسبوهم الى آبائهم إذا أردتم إظهار نسبهم : ﴿فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ (٢). أي أن لم تعرفوا أباءهم إذا دعوتموهم وأظهرتهم انتسابهم فلا تنسبوهم الى غير آبائهم)) (٣). إشارة الى عدم المعرفة بالآباء فأخوانكم في الدين ، ومواليكم ، وفي هذا المعنى يقول الإمام علي (عليه السلام)الناس إما أخ لك في الدين أو أخ لك في الخلق أي أن الأخوة لا تنحصر بالنسب فقط ، وإنما تتعداه الى أبعد من ذلك كما قال (عليه السلام) رب أخ لك لم تلده أمك)) .

وتتحقق شرعية النسب بالزواج الشرعي ، والاستيلاد ، ففي الفقه الشرعي يثبت نسب الولد الى أبيه عندما يكون الزواج صحيحاً كما في الحديث الشريف ((الولد للفراش وللعاهر الحجر)) . والمراد بالفراش (هنا) هو بيت الزوجية ، وما بحكمه ، ويترتب على ثبوت النسب جملة أحكام شرعية ... نذكر من أهمها .

يتحقق بإقرار النسب ((أي الانتساب)) من عدمه أو صحة الانتساب من عدمها ... إذ يحرم على الرجل أن يقر نسب المدعي

---

(١) الأحزاب : (٥) .

(٢) الأحزاب : تكملة الآية (٥) .

(٣) الميزان في تفسير القرآن : (٢٨١/١٦) .

بالانتساب أليه أو إظهار نسبه أليه ، وهو يعلم علم اليقين أنه ليس منه . كما يحرم نفي النسب أو انتساب شخص أليه، وهو يعلم أنه منه . فإن ذلك من الكبائر بسبب ما يترتب من أمور شرعية(١).

وقد ذكر الفقهاء جملة من الأدلة على ثبوت النسب كالفراش والقيافة ، والحمل ، والأقرار ، وبخلافة فأنه من المفاسد وضياع الأنساب ، او الأختلاط (اللصيق بالأصيل) والعقوق وبر الوالدين ، والنفقة ، وحق الولد على أبيه بالرعاية كما في نص الآية الكريمة ﴿ وَعلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ (٢). فالمولد له هو الأب الشرعي. كما أن النسب حق غير قابل لإسقاط ، وهو حق الصغير . فإذا ثبت هذا الحق للصغير فلا يجوز لمن لحق به إسقاط حق الملحق به أو المصالحة عليه . إذ ليس النسب سلعة أو مصلحة أو صفقة بيع وشراء أو محلاً للبيع والشراء في عقود المتاجرة أو هبة ، أو صدقة . وفي فقه العشائر يترتب على النسب أمور عشائرية أقرتها السنة والسنينة العشائرية ، وتعاملت بها في مجالس الفصل والديه ونحوهما .. إذ أن النسب سبب من أسباب إسقاط القصاص عن الأب إذا كان الأب هو القاتل فقد ذهب المشرع الى أن الوالد لا يقتل بالولد . ومعنى ذلك ((أن الولد كان سبباً من أسباب عدم قتل الوالد بولده مطلقاً كما في الحديث الشريف((لا يقاد الوالد بالولد)) كما أن الولد من أهم أسباب

(١) البدران : عبد الأمير مكلف – العشيرة وآداب العشرة : (٥١) .
(٢) البقرة : (٢٣٣) .

أسباب ثبوت الميراث ، وثبوت الولاية على أموال القاصرين . وهو أي ثبوت النسب من أسباب تحريم النكاح بالمحارم ، حرمة مؤبدة كما في قوله سبحانه وتعالى:﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاَتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلاَئِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلاَبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إَلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً ﴾ (١).

وظائف النسب :

حيث لا أنساب في الآخرة فإن وظائف دنيوية صرفه في مقدمتها :

أولاً : **التعارف**

يعد علم النسب من العلوم الحياتية المطلوبة على أساس أنه من المعارف التي تتطلبها الحياة الاجتماعية ، ويترتب عليه تطبيق الأحكام الشرعية ، والمعارف الدنيوية، ومن هنا جاء قوله سبحانه وتعالى :
﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ (٢).

فالتعارف وفق هذا النص الشريف هو قوة الشعوب يوصلها تعارفها الى أن تكون أمة واحدة قوية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً ... ومن وصية للإمام علي (عليه السلام) قوله : ((لا يستغني الرجل عن عشيرته

(١) النساء : (٢٣) .
(٢) الحجرات : (١٣) .

وإن كان ذا مال فإنه يحتاج الى دفاعهم عنه بأيديهم ، وألسنتهم ، وهي ((أي العشيرة)) أعظم الناس حيطة من ورائه ، والمهم بشعثه ، وأعطفهم عليه ... إن نزلت به نازلة ، وحلت به مصيبة ، ومن يقبض يديه عن عشيرته ، فإنما يقبض عنهم يداً واحدة ، ويقبضون عنه أيدي كثيرة)) (١).

ثانياً : صلة الرحم

وللنسب وظيفة دنيوية مهمة ، هي التواصل مع الأرحام فقد جاء في الحديث النبوي الشريف قول نبينا محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ((تعلموا من النسب ما تعرفون به أحسابكم وتصلون به أرحامكم)) .

ومن هنا جاء اهتمام المسلمين عامة ، والعرب خاصة بعلم النسب وبرع فيه نسابة كبار . كما أن العرب قبل الإسلام كانوا يهتمون اهتماماً كبيراً بهذا العلم النبيل ، فهو عندهم سبب التعارف وسلم التواصل ، وعقد تعاطف الأرحام ، به يشد الأزر ويؤمن الخلائف ، فضلاً عن كونه حصن العشيرة ، به يتفاخر أبناؤها ويتناقله عرافها عن ظهر قلب . إن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال ، منساة في الأثر(٢). وقد ورد في الحديث الشريف أن أفضل الناس أتقاهم لله ، وأوصلهم للرحم ، وأمرهم بالمعروف .

---

(١) أبن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة : (٤٠٥) .
(٢) حديث شريف .

وفي حديث شريف آخر ((صلوا أرحامكم ولو بالسلام)) . والمعرفة دائماً تأتي من معرفة النسب ، وقيمة هذه المعرفة في دعوتها للتواصل ، والتعاطف ، والتراحم بين ذوي القربى .

وفي المجمع في قول الله سبحانه وتعالى:﴿ وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ﴾ (١). عن الإمام الباقر (عليه السلام) . واتقوا الأرحام أن تقطعوها . وفي الميزان يرى الطباطبائي ((إن في هذه الآية بيان لوجه تعظيم الرحم . والمراد بجعلها ((أي الأرحام)) معه الاقتران الواقع في قوله تعالى:﴿ وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ ﴾.

وعن أبن عباس ، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول الله تعالى: ((صلوا أرحامكم فإنه أبقى لكم في الحياة الدنيا وخير لكم في آخرتكم))(٢). أي أن صلة الرحم تزيد في العمر ، وقطعها بالقلب(٣) من ذلك : وقد يراد من ذلك أن صلة الرحم أبقى للحياة من حيث أثرها . لأن هذه الصلة تحكم الوحدة السارية بين الأقارب وتقوي أواصر النسيج الاجتماعي ، فيتقوى بذلك على مجابهة العوامل المضادة لرفاهية عيشة، والوقوف بوجه البلايا والمصائب والأعداء .

والرحم أقوى أسباب الالتئام بين أفراد العشيرة ، مستعدة للتأثير أقوى الاستعداد . والرحم كالروح السائد في قوالب الأشخاص الذين

---

(١) النساء : (١) .

(٢) حديث قدسي .

(٣) أي بالضد – أو بالعكس .

يجمعهم جامع القرابة ((أي العشيرة)) فهي من متعلقات العرش ، فإذا ظلمت واضطهدت ، لاذت بما تعلقت واستنصرت منادية ((اللهم صل من وصلني ، وأقطع من قطعني)) .

ثالثاً : شرف الأصل

أن معرفة النسب تفضي دائماً الى معرفة الحسب ، وشرف الأصل الذي ينتمي أليه الإنسان ، ومفاخر آبائه .. وقال قيس بن ساعدة : ((من فاته حسب نفسه لم ينفعه حسب أبيه)) وكان الناس يقولون للقادم ((الغريب)) تكلم حتى نعرفك ، فإن فاه حسناً، كان من عليه القوم حسباً ونسباً ، وإلا فهو من أراذلهم بمقتضى مدلولات ما فاه به وتكلم ، أي أن الناس يعرفون بالكلام الحسن . ويفضل بعضهم على بعض بالمعرفة ولوازمها ، حتى ورد في الحديث الشريف ((أفضلكم إيماناً أفضلكم معرفة)) وقيل أيضاً ((قيمة كل أمرئ وقدره ، معرفته)) .

ومن خلال معرفة الإنسان بنسبه يعرف حسبه وشرف أصله(١).
ومن هنا اهتم العرب قبل الإسلام اهتماماً كبيراً ، وهو أمر يتناسب تماماً مع طبيعة حياتهم الاجتماعية، حيث أن القبيلة كانت تمثل الوحدة السياسية ، والاجتماعية عند العرب ، وكان النسب يمثل النواة التي تجتمع حولها كل قبيلة ، وحلقة الوصل القوية التي تربط بين أبناء القبيلة الواحدة ، كما يظهر ذلك جلياً في تكافل الأفراد في دفع الدية ، وواجب الدفاع عن حمى القبيلة . وفي ذلك قال أبن حزم ((وأنك لترى البدوي منهم ذاهباً خلف ذلة

---

(١) البدران : عبد الأمير مكلف – العشيرة وآداب العشرة : (٥١) .

من الضأن تركها إذا خاطبته ... وجدته أحمق الناس وأجهلهم بكل شيء ... إلا عن حسبه ونسبه فإنه يقدم لك تفاصيل مهمة عنها وعن بطنه ، وفخذه(١). وربما رفع نسبه الى جده الأعلى))(٢). وبذلك ظلت أنساب العرب قبل الإسلام محفوظة ، نقية ، خالصة من كل شك أو شبهه ، والعرب هم الذين حفظوا النسب ودونوا أصوله وقواعده في ذاكرة التاريخ(٣).

رابعاً : نقاوة الأصلاب

وبمعرفة الأنساب تعرف الأصلاب النقية ، وتزكى الأرحام الطاهرة ، وتوصل الوشائج بأصول معرفة الحسب والنسب وقد ورد في الحديث الشريف ما يؤكد ذلك ((تخيروا لأبنائكم فإن العرق دساس)) أي أن معرفة النسب توصل الى التكافؤ بين الزوج وزوجته من جهة الأصلاب النقية والطاهرة(٤). حتى ورد عن الإمام عليه (عليه السلام) أنه قال لأخيه عقيل بن أبي طالب (رضي الله عنه) وهو أعلم قريش بالأصلاب والأرحام النقية وأعرفهم بأصول علم النسب : ((أطلب لي امرأة ولدتها شجعان العرب حتى تلد لي ولداً شجاعاً)) (٥). فوقع الاختيار على أم البنين

---

(١) أبن حزم : جمهرة أنساب العرب : (٣٠) .

(٢) بطنة وفخذه : يعني عشيرته وحمولته .

(٣) المشهداني : د . محمد جاسم : الإيضاح في علم النسب والنسابين : (٤٦) .

(٤) البدران : عبد الأمير مكلف – العشيرة وآداب العشرة – مصدر سابق : (٥٦) .

(٥) المشهداني : د . محمد جاسم – الإيضاح – مصدر سابق : (٥٤)

الكلابية ((رضوان الله عليها)) فولدت له ((أبا الفضل العباس – عليه السلام – حامل لواء الإمام الحسين – (عليه السلام) – في معركة عرصة كربلاء ... وقد رأى أخوته الثلاثة يجودون بأنفسهم لنصرة إمامهم سيد الشهداء وسيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين (عليه السلام))).

ومن أنصار الإمام الحسين يوم عاشوراء الشهير ((أمية بن سعيد الطائي (رضوان الله عليه))) (١).

خامساً : القسائم الشرعية

وللنسب وظيفة شرعية مهمة ... إذ من خلاله يقسم الميراث على مستحقيه الشرعيين حسب درجة القرابة من الموروث عنه ، ويعرف بالنسب الأصيل واللصيق. ومن خلال معرفة النسب تطبق الأحكام الشرعية بصورة صحيحة . ويعرف الأعلون ((الآباء والأجداد)) والأدنون ((الأبناء والأحفاد)) وتعرف أصولهم ويعرف الجذم ((الأصل)) من الفرع . وبمعرفة النسب يعرف ذوو الأرحام المأمورين بصلتهم لما فيه من الأجر والثواب . وكذلك فإن معرفة النسب تؤدي الى معرفة نوع القبائل ، والحاق الفروع بأصولها اعتماداً على شدة البعد بين تلك الأصول والفروع ، وبمعرفة النسب يعرف من

---

(١) أنظر : آل مال الله : عبد الأمير – الطريق الى كربلاء : (١١٠) .

تحل عليهم الصدقات ، ومــن تحــرم علــيهم ... وهــم الـــى النبـــي الأطهار(١).

(١) أنظر : العاملي : محمد حسين – حقوق آل البيت عليهم السلام في الكتاب والسنة باتفاق الأمة – الصفحة ١٧٣ .

((الفصل الثاني))

القبائل القحطانية

تشير التوراة الى أن قحطان ((يقطان)) كان في شنعار(١). هو وأولاده الثلاثة عشر ، وأن أولاده هم الذين نزحوا الى الجزيرة العربية، ولم يولدوا في بلاد العرب ، بل ولدوا في ((شنعار)) ، ومن هنا نفهم أن قحطان هو جد العرب المستعربة الأولى ، وإليه يرجع نسب القبائل القحطانية الى اليوم(٢).

ومن الواضح لم تكن لغة أبناء قحطان وهم من أرض شنعار(٣) التي كان يتكلم أهلها اللغة السريانية أنما تعلموا اللغة العربية ونطقوا بها في بلاد العرب فسموا بالعرب المستعربة . وذكر الأدريسي بلدة في ((اليمن)) تدعى ((أبيشان)) ، ويظن أنها ((يقطان – أو قحطان)) والزمان هوالذي جعلها ((أبيشان)) لاختلاف ألسنة الأقوام، وأشار أليها ((نيوهر)) في سياحته ، قال أنها واقعة شمال ((نجران)) وذكر أيضاً بلدة واقعة في حضر موت أسمها ((قحطان)) ولا يبعد أن تكون

---

(١) باللغة السريانية في عهد نوح عليه السلام هي سنجار في شمال العراق . نزل فيها نوح (عليه السلام) وأبنائه الثلاثة سام ، وحام ، ويافث ومن نجا مع نوح في سفينة بعد انحسار الطوفان العظيم .

(٢) هداية سلطان السالم : المقاصد في نوازع العرب وسجاياهم : (٤٦) .

(٣) أرض شنعار : أرض بلاد وادي الرافد ، مهبط آدم وموطن الإنسان الأول ، وكان أهلها يتكلمون السريانية ولغات أخرى في عهد ملوك النماردة .

قحطان هذه مقراً للقبائل القحطانية بعد نزوحها من أرض شنعار(١)، والتي تعرف اليوم بسنجار شمال العراق . وقد تفرعت من قبائل أبناء قحطان الثلاثة عشر قبائل أخرى عرفت بأسماء آبائها من أبناء وحفدة قحطان .

وذكر المؤرخون ، تسع قبائل هي :

((عاد ، وثمود ، وأميم ، وعبيل ، وطسم ، وجديس ، وعمليق ، وجرهم ، وجاسم)) (٢).

في سبائك الذهب ذكر أن قحطان هو أصل عرب اليمن(٣)، وجاء في العبر أن جميع العرب من ولد قحطان وعدنان . وورد في الحديث النبوي الشريف أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ((إذا بلغ نسبي عدنان فأمسكوا)) (٤). والعرب يعرفون بالساميين نسبة الى سام بن نوح عليه السلام ونحن إذا أمعنا النظر في اللغات السامية المعروفة اليوم نجد ((العربية ، والعبرانية ، والسريانية ، والكلدانية ، والأكدية والسومرية، والبابلية ، والآشورية ، والعيلامية ، والآرامية ، والحبشية والحميرية ، والنبطية)) لغة واحدة لها لهجات وفروق واستقلال ، ولكل منها بعض

---

(١) نزح نوح وأبنائه الى أرض بابل من شنعار ، أولاً ومن ثم نزحوا الى جهات أخرى بعد حديث البلبلة .

(٢) السالم : هداية سالم : المقاصد في نوازع العرب وسجاياهم – مصدر سابق – : (٤٧) .

(٣) أبي الفوز محمد أمين : سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب : (١٦) .

(٤) القمي : الشيخ عباس : منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل : (٩١) .

الكلمات ، والتعابير والمفاهيم التي اقتضتها البيئة ، وطرق العيش، ووسائل الحياة فمثلاً لفظة ((الخدر)) في العربية تؤدي معنى ((الحجاب ، والستر ، وكل ما يتوارى به)) . وهي في العبرانية تؤدي معنى((البيت)) ولا يقولون في العبرانية ((الخدر)) كما هو في العربية ، بل يقولون ((خيدر)) ولفظة ((السلام)) في العربية تؤدي معنى الأمن واستعملت بمعنى التحية ((مجازاً)) ، وهي في العبرانية تؤدي معنى الأمن والتحية أيضاً لكنهم يقولون ((شالوم)) وفي الكلدانية يقولون ((شلام)) ويقول العرب السلام عليكم . بينما يقول العبرانيون ((شالوم عليخم)) ويقول الكلدانية ((شلاما اليخ)) (١). وأمثلة كثيرة تدل على أن اللغات كانت لغة واحدة ولكنها اختلفت بعد أن نزح الساميون من بابل كما جاء في حديث البلبلة(٢). وكانت الشعوب السامية في القرون الأولى من الزمان الغابر ((أي بعد الطوفان)) مباشرة من أرقى شعوب الأرض ، وأعلى طبقات الناس بما منحهم الله من قابلية ذهنية وعقول نيرة ، وأجسام وثيقة فكانت لهم الدنيا ، وما فيها بأيديهم مقاليد الأمر والنهي ، والفزع أليهم في مظالم الأمور ، وعليهم المعول في الأخذ بيد البشرية الى مرامي الحضارة ، ودرجات التطوير كما قال فيهم الشاعر العربي:

---

(١) السالم : هداية سلطان : المقاصد – مصدر سابق – : (٨٢) .

(٢) لمعرفة المزيد عن حديث البلبلة : أنظر : التوراة : الأصحاح العاشر وكذلك المقاصد صفحة (٢٢) .

هم أول الأقوام في الأرض خطوة تعز بهـــــم راياتهــــم وتخفــق
لقد دوخوا من كان يعتو بحكمهــم فدان لهم في الأرض غرب ومشرق

جاءوا برفع بناء البشرية وتعبيد مناهج المدينة ، وترسيخ أســس الحضارة قبل التأريخ ، فكانوا بداية ، وكانوا هــم صـــانعي التـــاريخ ، واستمروا يتقدمون بالبشرية من مرحلة الى مرحلة ومن طور الى طور ردحاً من الزمن وأحقاباً طويلة من التاريخ أزماناً لــم تكــن الــشعوب الأخرى غير الهمجية ، والبربرية والبعد عن المفاهيم الإنسانية والــنظم الاجتماعية ، فكانت حضارات ما بين النهرين دجلة والفرات وحضارات غربي الفرات حتى البحر الأبيض المتوسط ، ومدنيات ســاحل الخلــيج العربي ، والجنوب العربي للجزيــرة العربيـــة ، والعربيـــة الــسعيدة ((اليمن)) وشمالي الجزيرة العربية الغربي ((فلسطين)) والأردن والبلقاء وفي اليمامة ، ونجد ، والحجاز ، ووادي النيل ((مصر)) أن الذين قاموا برفع مستوى الحضارة ، والمدنية والعمران هم مـــن الــساميين وكـــان الساميون هم خلفاء في الأرض يتبؤون منها حيث شاؤا وأخذت عــنهم الحضارة والمدنية الشعوب الأخرى من يونان ورومان وغيرها . وقال عبد الله بن عباس لبعض اليمانية : ((لكم من السماء نجمهـــا ، ومـــن الكعبة ركنها ، ومن الشرف صميمها)) (١). ولا يمنع القول بأن بنـــي قحطان على مازعمه بعض المؤرخين كانوا يتكامون الكدانيـــة ، وهـــي لسان أهل العراق الأصليين ولأن لغة جدهم إبراهيم كانـــت الكلدانيـــة ،

---

(١) السالم : هداية سلطان – المقاصد : مصدر سابق : (٨٤) .

لأنه من أهل العراق ومن سكنة مدينة (أور) ، وبمرور الزمن وكثرة الاختلاط تعلموا العربية(١).

بطون قبيلة طيء ((الأم)) :

قبيلة يمينة عظيمة من كهلان تنسب الى طيء ، وأسمه ((جلهمه)) بن أدد، بن زيد ، بن عمرو ، بن عريب ، بن زيد ، بن كهلان، بن سبأ(٢).

بطونهم تتفرع من بني طيء . منازلهم كانت باليمن فخرجوا على أثر خروج الأزد، ونزلوا جوار بني سديم ، ثم غلبوهم على آجا ، وسلمى وهما جبلان في بلادهم يعرفان الآن بجبلي طيء فاستمروا بهما وافترقوا في أول الإسلام ، في الفتوحات(٣). قال أبن سعيد في بلادهم الآن أمم كثيرة تملأ السهل والجبل ، حجازاً ، وعراقاً وشاماً . وهم أصحاب الرياسة في العرب الى الآن بالعراق والشام ، ومنهم بطون وأفخاذ عديدة منها (بنو جديلة) وهي أمهم ، وهم جندب وحور (يعرفون بامهم) ، بنو رومان ، بنو جدعاء بن رومان ، الثعالب بنو قيم ((الذين يقال لهم – مصابيح الظلام ، بنو علوة ، بنو زنمة ، بن عمرو بن ظريف ، بنو أشنع بن عمرو ، بنو مصاد ، بنو حريث ، بنو حجية ، بنو قرواش ، ثعل ، سلامان ، جرول ، بنو بحتر ، بنو عنين ،

---

(١) السالم : هداية سلطان – المقاصد – مصدر سابق : (٦٨) .

(٢) بامطرف : محمد عبد القادر : الجامع (٢ / ٦٢٧) .

(٣) أنظر: جاسم : د. عدنان محمد – التطورات السياسية في اليمن : (١٤٤).

بنو عتود هؤلاء غير بحتر عتود التنوخيين)) ، بنو سنبس ، بنو فرير ، بنو سلسلة ، بنو دغش ، بنو هذمة ، بنو شمر ، ((أكبر فروع طي)) ، بنوشمجي ، بنو نبهان بن عمرو ، بنو نايل، بنو المشر ، آل يسار ، بنو الصامت ، بنو بولان ، بنو صيفي والعساف(١).

وفي الجامع أن طيء هاجرت بفروعها الأولى ، ونزلوا سميراء ، وفيد في جوار بني أسد العدنانية في نجد ثم غلبوا بني أسد على جبلي آجا وسلمى ، وهما جبلان من بلاد أسد ، فاستقروا بهما، ورثت من بلاد بني أسد بلادهم فيما وراء الكرخ من أرض غفر، ثم ورثوا منازل تيم العدنانية بأرض نجد بين البصرة والكوفة واليمامة(٢). وبعبارة أخرى فقد ملأوا السهل والجبل في الحجاز والعراق والشام لدرجة أن الفرس كانوا يقولون طيء ، ويعنون بهم كافة العرب ، ثم اضطرت طيء الى الجلاء عن فلسطين ، فهبطت مصر ، ونزلت فروع منها مديرية البحيرة مع بني قرة الجذاميين اليمنيين الذين كانوا قد سبقوهم الى استيطان وادي النيل .

ومن أخبار تاريخ طيء أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث الإمام علي (عليه السلام) سنة تسع هجرية ، ومعه مائة وخمسون من الأنصار ، ليهدم الصنم الذي كانت تعبده طيء ، وأسمه ((الفلس)) بأرض نجد .

---

(١) سبائك الذهب : (٣٤) .

(٢) بامطرف : الجامع : مصدر سابق ، (٢ / ٦٢٨) .

وقدم الى الرسول (ﷺ) وفد من طيء فيه (زيد الخيل) بن مهلهل سنة سبع هجرية ، فأسلموا ، وحسن أسلامهم ، وقال : (ﷺ) عن زيد الخيل ((ما ذكر لي رجل من العرب بفضل ، ثم جاءني إلا رأيته دون ما يقال فيه ، إلا زيد الخيل فإنه يبلغ كل ما قيل فيه ، ثم سماه الرسول (ﷺ) زيد الخير))(١).

ومن المزايا التي تذكر لطيء أنهم من المتمسكين بالإسلام في الوقت الذي ارتد فيه بعض زعماء العرب ، وفيهم عدد من الزعماء اليمنيين المقيمين ، والمهاجرين .

وفي الفتوح الإسلامية حاربت طي تحت راية المثنى بن حارثة الشيباني الثقفي في العراق سنة ١٤هـ . وناصرت الإمام علي بن أبي طالب في معركة الجمل سنة (٣٦هـ) وحرب صفين سنة (٣٧هـ) .

أما طيء في الجاهلية فقد كانت تعبد ((الفلس)) وهو أنف أحمر وسط جبلهم بنجد ، وكأنه تمثال إنسان ، كانوا يعبدونه ، ويهدون أليه ، ويعترون عنده عثائرهم ، ولا يأتيه خائف إلا آمن عنده وكانت سدانته في بني بولان(٢).

---

(١) بامطرف : الجامع : مصدر سابق : (٦٢٨/٢) .

(٢) بامطرف : الجامع : مصدر سابق : (٦٢٨/٢) .

راية طيء في حرب صفين :

ترمز الراية الى وحدة العشيرة وعزتها ورفعتها ، وتعبر عن أمجادها، وغالباً ما تكون الراية من عدة ألوان لكل لون منها دلالة في ماضي العشيرة، وتاريخها – وتفصل الراية وفق نسب وقياسات ، وأبعاد يرمز كل منها الى سمة من سمات تاريخ العشيرة وماضيها التليد ، ويكتب في وسط الراية اسم العشيرة وعبارات أخرى مثل ((نصر الله وفتح قريب)) وغيرها(١).

وللراية طقوس معينة ، فهي لا تسلم إلا للشخص الذي ينتمي أصلاً الى نسب العشيرة ، وأن يكون من أبنائها المشهود لهم بالشجاعة والثبات في ميادين القتال . ففي حرب صفين بين جيوش أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) وجيوش معاوية كان هناك تخاصم بين بني طيء المشاركين في حرب صفين ، على من يحمل راية ((قبيلة طيء)) حدث بين رهط عدي بن حاتم الطائي ، ورهط الغوث جد بني نبهان الطائي . حينما وثب عليهم عبد الله بن خليفة الطائي ، وهم عند أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام فقال :

وهل فيكم مثل عدي أو في آيائكم مثل أبي عدي ؟ أليس يحامي القربة، ومانع الماء يوم رويه ؟ اليس بابن ذي المرباع ، وابن أجود العرب؟ اليس بابن المنهب ما له ومانع جاره ؟ اليس من لم يغدر ، ولم يفجر ، ولم يجهل ، ولم يبخل ولم يمنن ولم يجنن؟ هاتوا في آبائكم مثل

---

(١) البدران : عبد الأمير مكلف : موسوعة الوديعة (٣/٢٠) .

أبيه . أو هاتوا فيكم مثله . اليس برأسكم يوم النخيلة . ويــوم القادسـية ويوم المدائن ويوم جلولاء ويوم نهاوند ، ويوم تستر ؟ فما لكــم ولــه ؟ والله ما من قومكم أحد يطلب مثل الذي تطلبون(١).

فقال له الإمام علي ابن أبي طالب (عليه السلام) حسبك يا ابن خليفــة . هلموا أيها القوم . وعليه بجماعة ، فاتوه بجماعة جميعاً . فقــال (عليه السلام): من كان رأسكم في هذه المواطن ؟ قالت له جموع طيء : عدي بن حاتم يا أمير المؤمنين . فقال له (عليه السلام)عبد الله : يا أبا الحسن – نسلم الرايــة الى عدي يا أمير المؤمنين ، أليسوا راضين ومسلمين الرايــة لعــدي ؟ ففعل (عليه السلام) فقالوا نعم . فقال (عليه السلام): عــدي أحــق بالرايــة ، فسلموها أليه .... فضجت بنو جرمز ، وعندئذ قال لهم أمير المــؤمنين (عليه السلام): إني أراه رأسكم قبل اليوم ، ولا أرى قومه كلهم إلا مسلمين لــه الراية . فاتبع في ذلك الكثرة . فأخذ عدي الراية ، وصار هــو القائــد لطيء في حرب صفين(٢).

طيء والثورة الحسينية :

لم تكن الثورة الحسينية حدثاً عادياً في تــاريخ البــشرية ، وإنمــا كانت ثورة تمهيدية، ذات أصول ، وأهداف تمتد حتى آخر الزمان ، لأن الأحداث العادية تمر دون ضجيج ، حتى لو أراد لها أهلهــا الــضجيج والعجيج ، كموت بعض الأغنياء ، أو أفراحهم ، بحيث ينتهي الإعلام ،

---

(١) البدران : عبد الأمير : موسوعة الوديعة : مصدر سابق : (٣/٢١) .

(٢) البدران : عبد الأمير – موسوعة الوديعة : (٣/٢٣) .

والصدى حين انتهاء الحدث(١). وقد أدرك بعض المسلمين من بطون طيء أن الثورة الحسينية ذات أصول ثابتة في العمل الإسلامي ، لأنها لم تتخذ بعداً جديداً ، أو سلوكاً فريداً ، أو مثالاً لا علاقة له بالأمة ، أو التاريخ ، وإنما كانت إعادة للحياة النبوية بأكملها ، وترجمة الروح القرآنية بكل شموليتها . ولما كانت عرصة كربلاء عبارة عن ساحة بدر وحنين والخندق ... فقد اخترق بعض الطائيين جدار الطوق الذي فرضته السلطات الأموية في عهد يزيد بن معاوية ، وقدم هؤلاء الطائيون أنفسهم بين يدي الإمام الحسين (عليه السلام). يوم العاشر من محرم الحرام سنة ٦١ للهجرة النبوية الشريفة وهذا المنهج على وضوحه يسجل وثيقة تاريخية بوصفه فتيان قبيلة طيء في عرصة كربلاء ، ومنهم ((أمية بن سعيد الطائي – رضوان الله عليه، والحريث بن نبهان رضوان الله عليه ، وقاسط وحفظ أبناء عبد الله الطائي الذي شارك في حرب صفين تحت راية عدي بن حاتم الطائي – وكان عدد الأنصار في جيش الإمام الحسين يوم عاشوراء (٧٨) شهيداً رضوان الله عليهم جميعاً)) (٢).

---

(١) آل مال الله : عبد الأمير : الطريق الى كربلاء : النسخة الأصلية : الصفحة (١٠٥) .

(٢) أنظر الطريق الى كربلاء – مصدر سابق - : الصفحة (١٠٥) وما بعدها – للمحقق .

الطائيون في مصر :

لم تشترك طيء في فتح مصر . ولكن حميد بن قحطبة الطائي لما ولي مصر سنة ١٤٣هـ دخلها في عشرين ألف من الجند ، يحتمل أن قبيلة طيء كانت في هذا الجيش ، وتدل شواهد القبور على أن وجود هذه القبيلة بمصر بعد ذلك الحين ((أي بعد سنة ١٤٣ هـ)) ومن شخصيات طيء البارزة بمصر ((يزيد بن عمران)) كان صاحب البريد سنة ١٧٤هـ ، وفي سنة ١٩٥ه ولي مصر وال آخر من طيء هو جابر بن الأشعث ، وشارك إبراهيم بن نافع باعتباره من وجوه مصر في السياسة المصرية مشاركة كلفته حياته سنة ١٩٩ه ، وكان معلى بن العلاء ، الطائي الشاعر من أظهر شخصيات طيء في مصر في أواخر القرن الثاني ، وأوائل القرن الثالث الهجريين ، وكان هناك في الوقت نفسه الشاعر الطائي ((بالولاء ، الناشيء أبو تمام الذي قضى أول حياته في مصر ثم تركها ليصبح أحد الشعراء الخالدين في العراق)) (١).

الطائيون في الأندلس :

أما طيء الأندلس فإن منازلهم بها مدينة جيان ، ومنهم الإمام اللغوي ، النحوي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الطائي المشهور بأبن مالك صاحب الألفية في النحو.

---

(١) الجامع : مصدر سابق : (٦٢٤/٢) .

قبيلة طيء ((الفرع)) :

من قبائل الجزيرة إحدى محافظات الجمهورية السودانية ، وتعد القبيلة الثانية في هذه المحافظة من حيث المكانة ، والنفوذ وبعد الصيت، وعراقة النسب(١). رؤساء طيء ((الفرع)) يكادون يعدلون رؤساء شمر فرع من طيء (الأم) في كر النبعة ، ووقور الحرمة . وطيء هذه منحدرة من القبيلة اليمانية القديمة (طيء الأم) . وتتألف قبيلة طيء الموجودة في الجزيرة الفراتية من فرق مختلفة المناسب . فبعضها أمثال العساف ، ((وبني الحريث وسنبس ، وبني فرير ، وآل يسار)) من الطائيين الأقحاح، أما البقية فإنها ليست بالنسب من طيء ، وإنما هم حلفاء أو مستجيرون أو أعوان رؤساء طيء ، وقد غلبتهم التسمية ، وتقادم الزمن عليهم فأصبحوا ((في رأي بامطرف)) (٢). من طيء وهم عشائر يعثر على أصولها أو فروعها في مناطق أخرى . فقد كان راشد (من جذام) ، وحرب وبني سبعة (من الأزد) ، فإن أصول هؤلاء موجودون في الجزيرة العربية وشمالها ، وكالجوالة الموجودة في الجزيرة الفراتية ، وثمة فرق من حرب في المنطقة عرادة الى الشمال

---

(١) الجامع : مصدر سابق : (٢ / ٦٢٩ - ٦٣٠) .

(٢) بامطرف : صاحب كتاب الجامع وهو أربعة أجزاء جمع فيه شمل أعلام المهاجرين المنتسبين الى اليمن وقبائلهم – المحقق .

الشرقي من العين بسورية ، ويوجد قسم من الغنامة والمعامرة بين الجبور وقسم من البقارة(١). وبين طيء .

ويقدر عدد طيء (الفرع) مع لواحقها بخمسة آلاف بيت ، ومنازل طيء جول القامشلية جنوباً وشرقاً ، وحدهم الشمالي من الأراضي السورية الى الحدود التركية ، أو سكة حديد بغداد ، وحدهم الجنوبي نهر الرد أحد روافد الجغجغ ، وحدهم الغربي الجغجغ نفسه . وحدهم الشرقي سيل ماء أسمه (رجلة القصروف) يبدأ يبدأ من تل عطيشان ، ويفصل بينهم وبين شمر الطائية .

آل عبد السلام :

وهم من ذرية الشيخ المفيد ((محمد بن عبد السلام بن جابر بن النعمان)) (أبي سعيد) بن جبير بن وهب بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان بن عبد الدار بن الريان بن قطر بن زياد بن الحرب بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحرب بن كعب أبن علة بن حلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كيلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عامر بن شالخ بن عبد ابن ضخم بن أرم بن سام بن نوح(٢). منازلهم في عكبرا الواقع على نهر دجلة في العراق(٣). وقد

---

(١) بامطرف : الجامع : (١ / ٦٢٩) .

(٢) أنظر : الأميني – الشيخ محمد – معلم الشيعة – الشيخ المفيد : (١٥) .

(٣) بامطرف : الجامع : (٢ / ٦٩٥) .

انحدر جدهم الكريم من قلب الجزيرة وتفرقوا في البلاد واتخذ بعضهم (عكبرا) في العراق موطناً لهم . وكان مولده سنة ٣٣٤هـ - وتوفي في العراق سنة ٤١٣هـ .

ومن بطون طيء القحطانية سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا أمير عرب الفضل في بادية الشام ، وكان شجاعاً جواداً ، ولي أمره قومه عدة مرات بعد موت أخيه عيسى بن فضل .

وبنو سبنس : وهم بطن من بطون طيء الذين هاجروا من اليمن الى نجد ثم انتشروا في بطائح العراق ، وطائفة منهم في مصر ((دمياط)) وكان لهم شأن أيام حكم الفاطميين .

((الفصل الثالث))

ملوك الدولة النبهانية في عمان

نبذة تاريخية :

يمتد القطر العماني من حدود حضرموت الى حدود قطر ، وتقع في أقصى الجنوب الشرقي من شبه جزيرة العرب ، وسميت عمان بهذا الاسم نسبة الى قبيلة ((عمان)) القحطانية(١). ومن قبائل القحطانية الأخرى التي سكنت هذه البلاد قبيلة بني ريام ومن مدنها (نـزوه) و(أسـكي) ، وقبيلـة اليعاقبة ويقال لهم اليعاقيب ، وقبيلة اليعاربة الذين ينحدرون الى يعرب بن قحطان ، ومنهم ظهرت دولة اليعاربة يقيمون في نخل ورستاق وغيرها - وعلى أثر أنفجار سد مأرب نزلت البلاد فرقة مـن (الأزد) (٢). عرفـت باسم أزدعمان نسبة الى واد كانوا ينزلون حوله بالقرب من مآرب ونزلـت في عمان قبائل عربية أخرى ، ولما جاء الإسلام أسلم أهل عمـان طوعـاً وملوكها بنو (الجلندي) من الازد . ونسب الى الحسن البـصري قولـه أن المراد من قوله تعالى :﴿ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾يعني من عمـان(٣). وقـد ساهم العمانيون في فتح العراق وفارس واشـتركوا فـي تمـصير مدينـة البصرة . ولما ظفر بنو (أمية) بتحويل حكم الشورى الى حكم ملكي وراثي

---

(١) الدباغ : د . مصطفى مراد – جزيرة العرب – (٢/٣١) م .

(٢) الازد : (حي) من كهلان القحطانية وهو أعظم الأحياء وأكثرها بطوناً . وأحدها فروعاً .

(٣) أنظر : آثار البلاد وأخبار العباد : (٥٦) .

قامت بين المسلمين حروب دامية بين مؤيدي الحكمين ، وكانت عمان مسرحاً من أهم مسارح هذه المعارك ... وأقيمت في عمان فيما بعد دولة مستقلة عرفت باسم ((إمامة عمان)) ظلت تظهر وتختفي منذ عام ١٢٩هـ- ٧٤٦م وحتى يومنا هذا ، فكان الإمام ينتمي أحياناً الى قبيلة وأحياناً الى قبيلة ثانية ، وكانت العاصمة تنتقل بين المدن الداخلية وأهمها (نزوة) ورستاق .

وفي أحدى الفترات التي اختفت فيها الإمامة ظهرت دولة (بنو سامه) فتولى أمرها في أواخر القرن الثالث الهجري ، محمد بن القاسم السامي من قبل الخليفة ((المعتضد العباسي)) ونجح في جعل الحكم وراثياً في أبنائه من بعده . إلا أن الضعف والانحلال ما لبث أن أصاب دولتهم بسبب الخلاف الذي قام بينهم عام ٣٠٥هـ/٩١٧م . وظل الاضطراب سائداً في هذه الدولة حتى تغلب عليها ٣١٥هـ/٩٢٧م أبو المظفر القرمطي إلا أن حكم القرامطة لم يدم طويلاً حيث أنتهى عام ٣٧٥هـ/٩٨٥م .

ملوك بني نبهان :

نسب ملوك الدولة النبهانية في عمان والحيرة وغيرها من البلدان الى جدهم الأعلى ((نبهان)) بن عمرو بن الغوث بن (طيء) وهم بهذا النسب من القبائل القحطانية التي نزحت من اليمن بعد انهيار سد مأرب الى عمان ونجد ، والحجاز ، والعراق ، وفلسطين ، والأحواز ، ونحوها(١).

---

(١) بامطرف محمد عبد القادر : الجامع : (٥٥٨/٤) .

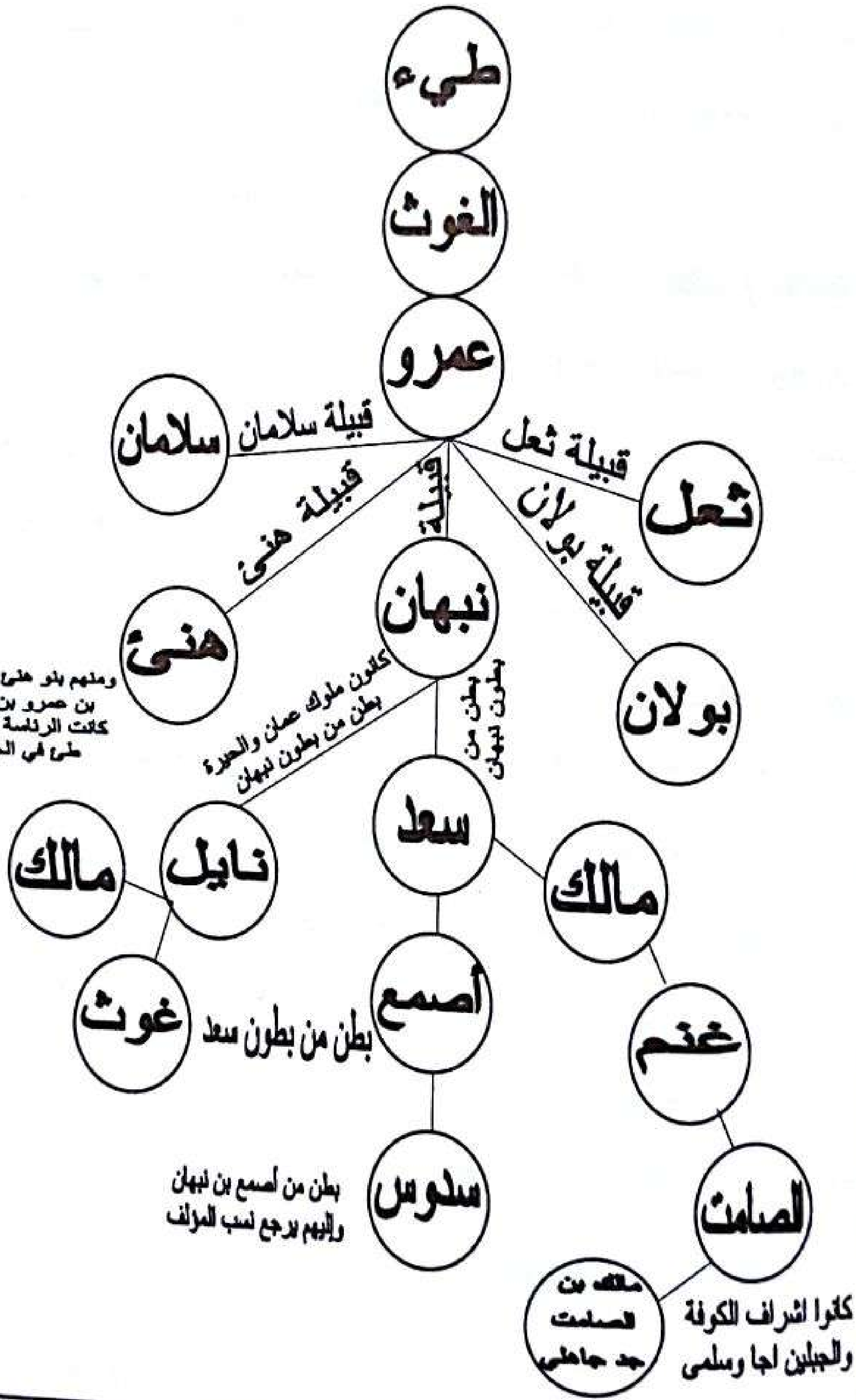
وفي الجامع : ذكر بامطرف : (أن نبهان – جد جاهلي – تكاثر نسله ومن سلالته قحطبة بن شبيب الطائي ، وبنو سدوس بن أصمع بن سعد بن نبهان ، وزيد بن مهلهل من (زيد الخيل) (١). أما في العقد الفريد فقد ذكر ابن عبد ربه أن أعقاب عمرو بن الغوث هم (نبهان) ، و(وبولان) ، و(هنيء) و(سلامان) (٢). في حين ذكر السويدي(٣). في سبائك الذهب خطوط قبيلة نبهان الطائية على النحو المبين في الشكل (٣) . إما بنو سدوس بن أصمع فيرجعون في نسبهم الى سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء ... وتنتشر مضاربهم في بطائح البصرة والكوفة بالعراق . ومنهم القاضي الجوهري (عبد الرحمن بن إسحاق السدوسي)(٤) . ومن بني سدوس من سكن سامراء .

ومن آل (سلامان) ينسب شمر بن عبد جذيمة بن ثعلبة بن سلامان بن عمرو بن الغوث الطائية من القبائل القحطانية الذي ينسب إليه الشمريون ، وهم بطون كثيرة في البلاد والجزيرة العربية التي تجتمع في ثلاث قبائل هي (سنجارة) و ((أسلم)) و ((عبده)) ومنهم شمر ((الجربا)) وتقع مضاربهم في بغداد ، والموصل ، على الضفة الشمالية من الفرات بالعراق .

---

(١) بامطرف : محمد عبد القادر – مصدر سابق : (٢/٥٨٥) .
(٢) ابن عبد ربه ، العقد الفريد – (٢/٢٥٢) .
(٣) السويدي : أبو الفوز محمد أمين – سبائك الذهب (٥٦) .
(٤) أنظر: ترجمته في الفصل الرابع من هذا الكتاب .

شكل (٣)
قبيلة نبهان الطائية - القحطانية
وبطونها في الجاهلية وبعد الاسلام



وترجع ((خشعم)) الى بني عمـرو بـن الغـوث . ومـنهم آل السهيلي الذين ينتسب أليهم عالم اللغة العربية والـسير الحـافظ عبـد الرحمن السهيلي الذي نبغ في العلوم فاتصل خبره بـصاحب مـراكش وعاش بين عامي ((٥٠٨هـ - ٥٨١هـ)) وله شعر جميل ومـصنفات عديدة . وقد سميت إحدى قرى مالقه الأندلسية بأسمه ، وهـو صـاحب الاستفاضة المشهورة ومنها :

يا من يرى ما في الضمير ويسمع	**أنت المعـــد لكل ما يتوقـع**
يا من يرجــــى للشدائد كلهـا	**يا من أليه المشتكى والمفزع**
يا مــن خزائن رزقه في قول كن	**أمنن فإن الخير عندك أجمـع**
حالـــي سوى فقري أليك وسيلة	**فبلافتقار إليك فقــري أدفـع**
ما لي ســوى قرعــي بابك حيلة	**فلئن رددت فـــأي باب أقرع**
ومن الـــذي أدعو وأهتف بأسمه	**إن كان فضلك من فقيـر يمنع**
حاشـــا لفضلك أن تقنط عاصياً	**الفضل أجزل والمــواهب أوسع**

ومن ثعل بن عمرو بن الغوث الثعالبة(١) – منازلهم في العـراق والأحواز ، وصعيد مصر ومنهم المفسر أحمد بن محمد الثعلبي .

ومن بني بولان بن عمرو بن الغوث بن طيء خالـد بـن عنيـة الشاعر الجاهلي المعروف .. وأن أسم (بولان) أسم ((عبد حـضنه)) فغلب عليه ، وأن بنيه الثلاثة هم الذين وضعوا الخط العربي . ومـنهم

---

(١) أنظر: الشكل (٣) .

عبد الله بن خليفة الطائي الذي ((استشهد في حرب صفين)) مع الإمام علي (عليه السلام) وكان شجاعاً ، وشاعراً .

ومن نبهان أيضاً ، مالك بن الصامت بن غنم بن مالك جد جاهلي - بنوه بطن كبير من قبيلة نبهان كانوا أشراف الكوفة ، والجبلين ((أجاه وسلمى)) (١).

دولة بني نبهان :

ظهرت الدولة النبهانية في عمان التي استمر حكمها حوالي (٢٩٠) عاماً في منتصف القرن السادس الهجري (٥٤٩هـ - ١١٥٤م) الى أوائل القرن التاسع ، وقد زار ملوكها الرحالة العربي أبن بطوطة في رحلته ، وذكرهم بقوله ((وسلطان عمان عربي ، ويعرف بأبي محمد أبن نبهان ، وأبو محمد عندهم سمة(٢) لكل سلطان يلي عمان ، ومن عادته أن يجلس خارج باب داره ، في مجلس هناك ، ولا حاجب له ، ولا وزير ، ولا يمنع أحداً عن الدخول أليه من غريب ، أو غيره ، ويكرم الضيف على عادة العرب، ويعين له الضيافة ، ويعطيه على قدره ، وله أخلاق حسنة)) (٣).

---

(١) بامطرف : محمد عبد القادر – الجامع : (٢٥٩/٣) .

(٢) سماة : يعني ((لقب)) المحقق .

(٣) أنظر : الدباغ : د. مصطفى مراد – جزيرة العرب : (١٣٥/٢) .

والمعروف أن حكم النبهانيين شمل قطر فضلاً عن البلاد العمانية . وفي أيام النبهانيين ظهر ((أحمد بن سليمان بن عبد الله بن أحمد بن النظر)) من بني النظر – عالم وأديب ومؤرخ ، وكان ينعت بأشعر العلماء ، وأعلم الشعراء ، توفي عام (٦٩٠هـ) (١). الموافق سنة ١٠٩٠ للميلاد . وانتهى حكم ملوك الدولة النبهانية في عمان وقطر عام ٨٣٢هـ - ١٤٢٩م بعودة الإمامة الى الظهور .

وتطل البلاد العمانية على الخليج العربي ، وخليج عمان ، والمحيط الهندي ، وبحر العرب ، ولباس أهل عمان هو الدشداشة والعمامة ولبس الخنجر العريض ، ولبسه ((أي الخنجر) عندهم أكثر من ضروري ، وبدونه لا يعد الرجل رجلاً ، وأهل عمان عرب أقحاح ومن أصول قبائل عربية أصيلة ، ويتكلمون العربية بطلاقة وبرز من بينهم فحولاً من فحول العربية . فقد ظهر في (بهلا) القاضي (أبو مسلم ناصر بن سالم البهلاوي) وهو شاعر معروف . ومن بهلا ظهر ملوك الدولة النبهانية ، وأشهر ملوك دولة بني نبهان هم :

١ – سليمان بن سليمان النبهاني :

ولد في مدينة (بهلا) وبها نشأ وعندما بلغ عمره الثانية عشرة آلت أليه مملكة بني نبهان سنة ٩١٠هـ / ١٥٠٥م .. وصار أليه ملك عمان كلها . وحاربه أهل نزوة فظفر بهم ، وتعاقبت الفتن في أيامه ، فقتل

---

(١) أنظر : السالمي : نور الدين عبد الله بن عبيد. تحفة الأعيان في سيرة أهل عمان- (١/٢٨١ – ٢٩١)، المطبعة السلفية بالقاهرة .

الكثير من فرسان قومه ، وضعف أمره ، واستمر في الحكم حتى توفي . ويذكر بامطرف أن هذا الملك الشاب خرج على الإمام أبي الحسن عبد السلام النزوي ((نسبة الى نزوة)) (١). واستولى على عمان بإمامة محمد بن إسماعيل ((وكان ملكاً ، وشاعراً حماسياً مجيداً له ديوان شهر)) (٢).

٢ - سلطان بن محمد بن سليمان النبهاني :

من ملوك الدولة النبهانية ، ملك نزوة في أيام بركات بن محمد سنة ٩٦٤هـ واستمر في الحكم الى أن توفي . وكان بركات بن محمد بن إسماعيل القضاعي الحميري من أئمة الأباضية بعمان – وقد بويع له يوم مات أبوه ، ولم يتفق أهل عمان على بيعته ، وتعددت الإمامة في أيامه وتغلب عليه الملك النبهاني سلطان بن محمد بعد أن ضعف أمره .

٣ - عرار بن فلاح :

هو الملك عرار بن فلاح النبهاني – من ملوك الدولة النبهانية في بلاد عمان . وكان له ملك ((الظاهرة)) في عمان ، وناصر أبن عمه سليمان بن مظفر أيام تملكه بنزوة ((نزوى)) وعمان ، وصحبه الى

---

(١) بامطرف : محمد عبد القادر : الجامع : (٢/٥٤١) .

(٢) بامطرف : محمد عبد القادر : الجامع : (٢/٥٢٧) .

أن مات ، فملك بعده وقاتل أعداءه ، واستمر الى أن توفي سنة (١٠٢٤هـ / ١٦١٥م) في حصنه(١).

٤ – سليمان بن مظفر :

من ملوك الدولة النبهانية في البلاد العمانية – ملك بنزوة وهي من أشهر وأكبر المدن العمانية ، وتقع على بعد (٧٥) ميلاً الى الجنوب الغربي من الساحل ، بالقرب من السفح الجنوبي الغربي من الجبل الأخضر ، وتقسم نزوة الى قسمين هما : (العلاية) و (السفالة) (٢). وحصلت بين الملك سليمان بن المظفر وأمراء دولة ((الرستاق)) العمانية معارك طاحنة ، ناصره فيها أبن أخيه عرار ((الذي تقدم ذكره)) وتوفي بعد أن خلفه عرار بعد تقدمه نحو نزوة واقر حكمه وضمها الى الدولة النبهانية .

٥ – مخزوم بن فلاح :

الملك مخزوم بن فلاح النبهاني – من ملوك الدولة النبهانية في البلاد العمانية ، ولي المملكة النبهانية بعد وفاة مظفر بن سليمان – سنة ١٠٢٥ للهجرة النبوية الشريفة ، وكانت البلاد في فتنة عمياء . فاستقر مخزوم في حصن ((نيفل)) الى أن قطعت يده خطأ ... ومات متأثراً بجراحه في السنة نفسها .

---

(١) بامطرف : محمد عبد القادر : الجامع : (٤٦٢/٣) .

(٢) السفالة ... يعني الأسفل – أو الباطن من الأرض .

٦ - **مظفر النبهاني** :

هو الملك مظفر بن سليمان بن مظفر النبهاني من ملـوك الدولـة النبهانية في البلاد العمانية تولى الحكم بعد وفاة الملك عرار بـن فـلاح سنة ١٦١٦م. واستمر حكمه لمدة شهرين حيث توفي في حصن القريـة - عمان في السنة نفسها .

٧ - **الأمير سليمان النبهاني** :

من أمراء الجبل الأخضر في البلاد العمانية ... ويعتبر الجبل مـن أشهر جبال القطر العماني حيث يبلغ علوه (٣٠٠٠) متراً وفيه الكثيـر من الغابات ، وكثير من الينابيع ، ومملـوء بالفواكـه ، والريـاحيين ، وصفه الرحالة ((ولفريد تيسيغر)) في عام ١٩٤٨ بقوله ((حينما كنـا في اليوم التالي على بعد عشرة أميال من ((نزوة)) كانت المدينة نفسها مخفية على أنظارنا ، وراء حافة صخرية ، هي إحدى النتوءات الكثيرة الواقعة قرب الجبل الأخشر ، كان الهواء على عادته نقياً ، فاستطعت أن أرى الجبل كله ، وأنه يمتد لمسافة خمسين ميلاً وجهه مخطط بالممرات الضيقة - عروق زهرية اللون على صفحة صـفراء باهتـة وزرقـاء قاتمة)) وكان بعض الأسر النبهانية قد اسـتوطنت الجبـل الأخـضر وكونت حوله حزاماً أخضر وساعدت تلك الأسر بقيادة الأمير سـليمان بن حمير النبهاني أن تصد هجمات المستعمرين والطـامعين بـالأرض

العمانية تحت قيادة الإمام غالب بن علي(١) الهنائي(٢) ... من ((قبيل هنيء بن عمرو بن الغوث الطائي)) ... وقد تميز النبهانيون بالبطولة والشجاعة من بين مؤطني البلاد العمانية في زمنهم على القوات البريطانية ، ودام قتالهم حتى نهاية ستينات القرن الماضي . وقد عمل الإمام غالب بن علي الذي اختاره الشعب العماني على إخراج عمان من عزلتها السياسية واتصل بالجامعة العربية وأقام نواة جيش عربي حديث وتسليحه بأسلحة حديثة ، وكان من قادة هذا الجيش بعض من رجالات بني نبهان في عمان .

٨ - **ملوك آخرون** :

وقد أشرنا في كتابنا ((صفحات من تاريخ قبيلة نبهان)) الى بعض ملوك الدولة النبهانية في عمان منهم :

- مالك بن علي الحواري النبهاني .
- أحمد بن الخليل النبهاني .
- عبد الخاتم إبراهيم النبهاني(٣).

---

(١) أنظر : كتاب : إمامة عمان – لزكي السماك .

(٢) الهنائي: من قبيلة هنيء (هناء)، أنظر : شكل (٣).

(٣) أنظر : الصفحات (-   ) من كتابنا المذكور – المؤلف .

((الفصل الرابع))

أعيان بني نبهان

إن سجية أعيان العشائر النبهانية ورموزها الأفذاذ جاءت من طبيعة الجزيرة العربية ، ومن موجبات ، ومتطلبات التضحية ومن الحاجة الملحة لتكافل أفراد المجتمع العشائري ... والذي يجد كل فرد نفسه مفتقراً الى العون ، محتاجاً المواساة ، وأن كان الى جانب ذلك يجد نفسه في أعلى مراتب الكرم والأصالة والشجاعة ، ولكن للضرورات أحكام في أرض تشح على سكانها حتى بشربة الماء . وعندما نزح النبهانيون الى بلدان تكثر فيها الخيرات وتعذب في وديانها المياه وجد النبهانيون أنفسهم في قمة الثراء الوجداني والعطاء الإنساني وبرز منهم ملوك وقادة وأعيان وعلماء أعطوا الحضارة العربية بعض ما وهبهم الله سبحانه وتعالى من ملكة الأبداع ، وانضوى تحت راياتهم من ليس منهم يشد أزره بهم . وأن كان الأخ عندهم هو الأول ثم أبن العم ، والأقربون ، والأصهار ، وكأن قول الشاعر العربي كان يصف بني نبهان :

أخاك أخاك أن من لا أخا له كساع الى الهيجاء بغير سلاح

وأن أبن عم المرء فأعلم جناحه وهل ينهض البازي بغير جناح

وهكذا سعى النبهانيون دائماً الى إصلاح ذات البين ، وتقريب بعض الناس الى بعضهم ، والى غرس المودة في النفوس ، وتنمية شجرات الحب في الأفئدة والصدور وكأن ذلك شيء من الكرم فضلاً عن الإبداع الفكري ، وضروب الصفات العربية السامية التي إنماز بها أعيان عشائر بني نبهان إينما وجدوا ويزيد العشائر النبهانية فخراً بأن منهم زيد الخير ومنهم الملوك والأعيان ، ورموز المجتمع الإسلامي في أغلب البلدان التي نزحوا أليها وفيما يلي خلاصة (عقد) أعيان عشائر بني نبهان في مختلف البلدان والأزمان :

زيد الخيل (.. – ٩ هـ - .. – ٦٣٠م)

هو زيد بن مهلهل بن منهب بن عبد رضا الطائي وكنيته ((أبو مكنف)) كان من أبطال الجاهلية ، ولقب بـ (زيد الخيل) لكثرة خيله ، أو لكثرة طراده بها . وكان طويلاً جسيماً ومن أجمل الناس وجهاً وأخلاقاً ، وأجلهم شاناً بين عرب الجاهلية ، وكان شاعراً محسناً ، وخطيباً لسناً ، وموصوفاً بالكرم والعطاء ، وله مهاجاة مع كعب بن زهير .

أدرك الإسلام ، ووفد على النبي (ﷺ) سنة (٩) للهجرة النبوية الشريفة ضمن وفد (طيء) ، فأسلم ، ومر به رسول الله (ﷺ) ، وسماه (زيد الخير) وقال له :

((يا زيد : ما وصف لي أحد في الجاهلية ، فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون وصفه لي (غيرك) وأقطعه إرضاءاً)) فمكث زيد الخير في

المدينة سبعة أيام ، وأصابته حمى شديدة . فخرج عائداً الى نجد فنزل في ماء يقال له ((فردة)) . فمات هناك .

ولزيد الخيل هذا شعر ذكر في كتاب المنجع البصري(١).

يوسف بن إسماعيل (١٢٦٥ - ١٣٥٠هـ - ١٨٤٩ - ١٩٣٢م)

يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني ، المعروف بالنبهاني (نسبته الى قبيلة بني نبهان الطائية) (٢). شاعر ، أديب ، من رجال القضاء ، من عرب البادية بفلسطين، واستوطن قرية (إجزم) - بصيغة الأمر التابعة لحيفا في شمال فلسطين ((المحتلة)) وبها ولد ونشأ ، تعلم بالأزهر بمصر سنة (١٢٨٣ - ١٢٨٩هـ) ، وتنقل قي أعمال القضاء الى أن كان رئيساً لمحكمة الحقوق ببيروت سنة ١٣٠٥هـ ، وأقام زيادة على عشرين سنة ، وسافر الى (المدينة) مجاوراً ، ونشبت الحرب العالمية الأولى فعاد الى قريته ، وتوفي بها له كتب كثيرة ، منها (جامع كرامات الأولياء) مجلدان ، و(رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة) ، و(المجموعة النبهانية في المدائح النبوية) أربعة أجزاء، و (وسائل الوصول الى شمائل الرسول) ، و(أفضل الصلوات على سيد السادات). و (تهذيب النفوس) اختصره من رياض الصالحين للنووي ، و(حجة الله على العالمين) في المعجزات النبوية و (الفتح الكبير) ثلاث مجلدات ،

---

(١) بامطرف : محمد عبد القادر : الجامع : (٢/٤٨٧) .

(٢) أنظر ترجمته في الجامع - لـ ((محمد عبد القادر بامطرف)) : (٤/٦٦٠ - ٦٦١)

في الحديث . و(نجوم المهتدين) في دلائل النبوة . و (السابقات الجيد في مدح سيد العباد) و (الشرف المؤبد لآل محمد) و (الأنـوار المحمديـة) اختصر به اللدنية للقسطلاني ، و(خلاصة الكلام في ترجيح الإسلام) و (هادي المريد الى طرق الأسانيد) ثبته ، و(منتخب الصحيحين) حديث ، (الفضائل المحمدية) ، و(الأساليب البديعة في فضل الـصحابة وإقنـاع الشيعة)، و(الرائية الصغرى) قصيدة طويلة في هجاء السيد جمال الدين الأفغاني ، والشيخ محمد عبده ، والسيد محمد رشيد رضا . وله قـصائد مدح بها بعض الكبراء في صباه ، واعتذر عنها بـأن الـشعر صـنعه لإظهار المهارة والحذق (للأخبار بالحق والصدق) وذكر أن ما يلومـه عليه بعض الكتاب حملته على بعض الإعلام كأبن تيمية ، وأبـن قـيم الجوزية(١) حمـلات شـعواء . وتنـاول بمثلهـا الإمـام الآلوسـي ((المفسر)) والشيخ محمد عبده ، والسيد جمـال الـدين الأفغـاني ، وآخرين . ولمحمود شكري الآلوسي كتابان في الـرد عليـه، أحـدهما ((غاية الأماني في الرد على النبهاني)) ، والثاني ((الآية الكبرى في الرد على الرائية الصغرى)) (٢).

---

(١) بامطرف : محمد عبد القادر : الجامع : (٤ / ٦٦١) .

(٢) بامطرف : مصدر سابق : (٢/٦٦٣) .

أبو علي الجوهري (٢٥١هـ - ٣٢٠هـ / ٨٦٥م - ٩٣٢م)

هو عبد الرحمن بن إسحاق بن محمد السدوسي – نسبة الى سدوس من بني نبهان – والمعروف بأبي علي الجوهري قاض ، وكان فقيهاً ، حاسباً ، عاقلاً ولد في سامراء سنة ٢٥١ للهجرة النبوية الشريفة . وولي القضاء بمصر سنة ٣١٣هـ ، وصرف عنه سنة ٣١٤هـ ، وتوفي بمصر – وله كتاب في ((الحساب)) (١).

عروة بن زيد الخيل

عروة بن زيد الخيل بن المهلهل النبهاني ، قائد وشاعر ، من رجال الفتوح في صدر الإسلام ، عاش في الجاهلية ، وشهد مع أبيه بعض حروبها ، وأسلم واجتمع بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم عاش الى خلافة الإمام علي (عليه السلام) ، وشهد معه صفين ، وهو أحد القادة اليمنيين الذين فتحوا بيت المقدس ، وافتتح بلاد الديلم في أيام الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ، ولما أخبر عمر بهذا النصر سماه ((البشير)) . وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قد سمى والده (زيد الخير) بدلاً من زيد الخيل(٢).

---

(١) بامطرف : مصدر سابق : (٣٧/١) .

(٢) بامطرف : مصدر سابق : (٣٣/١) .

علياء بن الهيثم

هو علياء بن الهيثم بن جرير السدوسي ، ((نسبة الى سدوس بن أصمع ، من بني سعد بن نبهان)) (١). وهو جد جـاهلي ، وسـدوس بطن من طيء – النسبة أليهم سدوسي ((بضم السين والـدال)) وهـو أبرز شجعان العرب ، وكان من الفصحاء ، أدرك الجاهلية والإسـلام ، وشهد الفتوح في عهد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وسكن الكوفة ، وكان سيداً بها ، وهو أول من دعا فيها الى التشيع للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، وكان من شهداء معركة الجمل(٢).

كعب بن الأشرف

كعب بن الأشرف الطائي – من بني نبهان – شـاعر جـاهلي ، كانت أمه من بني النضير – (فدان اليهودية) ، وكان سيداً في أخواله ، يقيم في حصن له قريب من المدينة المنورة ، مازالت بقاياه الى اليوم ، يبيع فيه التمر والطعام ، لم يسلم ، وأكثر من هجـروا النبـي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحابه وتحريض القبائل عليهم ، وإيـذائهم ، والتـشبيب بنـسائهم ، وخرج الى مكة بعد وقعة بدر ، فندب قتلى قريش فيها ، وحض علـى الأخذ بثأرهم وعاد الى المدينة ، وأمر النبي بقتله ، فأنطلق أليه خمـسة

---

(١) بامطرف : مصدر سابق : (٥٥/١) .

(٢) معركة الجمل : من المعارك الكبرى التي دارت في البصرة بين شيعة الإمام علي والرديين .

من الأنصار ، فقتلوه في ظاهر حصنه ، وحملوا رأسه في مخلاة الى المدينة وكان ذلك في سنة (٣) للهجرة النبوية الشريفة(١).

الحريث بن نبهان

الحريث بن نبهان (رضوان الله عليه) كان مولى الحمزة بن عبد المطلب(٢). واشترك في الكثير من الحروب الإسلامية ، ومعركة صفين ، وقد أعزه الله بالشهادة في عرصة كربلاء الذين نالوا الشهادة السعيدة في الحملة الأولى – والتي قال الإمام الحسين (عليه السلام) بعدها وهو يرى ذلك الجمع المبارك قرابين للشهادة ((اشتد غضب الله على اليهود إذ جعلوا له ولداً ، واشتد غضبه على النصارى إذ جعلوه ثالث ثلاث ، واشتد غضبه على المجوس إذ عبدوا الشمس والقمر ، واشتد غضبه على قوم اتفقت كلمتهم على قتل أبن بنت نبيهم ، أما والله لا أجيبهم الى شيء مما يريدون حتى ألقى الله تعالى وأنا مغضب بدمي)) . فكان الحرث(٣) النبهاني سفير بني نبهان في معركة الطف يوم عاشوراء ، وحصل بشهادته على الجائزة الكبرى مع الشهداء رضوان الله عليهم ((فجزاه الله وجزا قبيلة عربية حرة أنجبته ليسير مع ركب الشهادة

---

(١) بامطرف : محمد عبد القادر : الجامع : مصدر سابق : (٣/٢٢٦) .

(٢) أنظر : آل مال الله : عبد الأمير : الطريق الى كربلاء : (١١١) .

(٣) الحرث النبهاني – ويسمى في مصادر أخرى الحريث بن نبهان – المحقق .

ويرفع راية بني نبهان وأشرافها يوم رفعت الرايات في حرب صفين
وفي واقعة الطف في عرصة كربلاء(١).

النبهاني (١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م)

هو محمد بن خليفة بن حمد بن موسى النبهاني – الطائي نسباً – المكي مولداً، ونشأ المالكي مذهباً ، مؤرخ جزيرة العرب في العصر الحديث – كان من مدرسي الحرم المكي ، كأبيه ، وسافر الى البحرين في أوائل عام ١٣٢٢هـ مدة قصيرة ، جمع فيها ما تيسر له من تاريخها ، وسير أمرائها في كتاب سماه ((النبذة اللطيفة في الحكام من آل خليفة)) وجاء الى بغداد فأشير عليه أن يجعل كتابه عاماً لجزيرة العرب ، فأضاف إليه زيادات وسماه ((التحفة النبهانية في أمارات الجزيرة العربية)) ونشر الجزء الأول منه ، وهو الخاص بالبحرين سنة ١٣٣٢هـ ، وسافر الى البصرة سنة ١٣٣٣هـ – وقد نشبت الحرب العالمية الأولى ، فاعتقله الأنجليز ، وسلبت منه أوراقه ، وهي جملتها مسودات تاريخية ، وأفرج عنه سنة ١٣٣٤هـ . بشفاعة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة ، ولم يؤذن له بمغادرة البصرة ، وعاد بعد انتهاء الحرب سنة ١٣٣٧هـ الى العمل في كتابه ، فرتبه على نسق غير نسقه الأول ، وزاد فيه كثيراً وسماه ((التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية)) طبع سنة ١٣٤٢هـ في ثلاثة أجزاء ، وجمعها مجلد

---

(١) أنظر : القمي : الشيخ عباس – منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل : (٤٨٣/١) وما بعدها .

واحد . وفي أخر الجزء الثاني منها أسماء مؤلفات أخـرى لـه منهـا ((مؤنس العرب ، تذييل سبائك الذهب في أنساب العرب)) و ((قطف الأزهار في معرفة المعادن والأحجار)) و ((النخبة النبهانية ، شـرح المنظومة البيقونية)) في مصطلح الحديث و ((التذكرة النبهانية)) في أسماء بعض المخترعات والمكتشفات الحديثة و ((ثمرات الخرائط فـي رسم البسائط)) . وقد وافاه الأجل بالبصرة سنة ١٩٥٠ للميلاد(١).

أبو سعيد الثغري (٢٢٧هـ - ٨٤١م)

محمد بن يوسف النبهاني – الطائي – ، المعروف بـأبي سـعيد الثغري ، أمير من القادة الأبطال ، وهو الذي أكثر الشاعر الكبير أبـو عبادة والبحتري ((من مدحه ورثائه بالجيد من قصائده)) كان أبو سعيد قائداً للواء اليماني في جيش المعتصم العباسي ، وفي تكوين هذا اللـواء يقول البحتري من مديحه في المترجم له :

سادات نبهان بن عمرو أقبلوا ... يزجون قحطبة به وشبيبا
وجحاجح الأزد من غوث حوله ... فرقاً يهزون اللماء الشيبـا
والصيد من أود بن صعب لهم ... باتوا عليك حوادثاً وخطوباً
وحماة همدان بن أوسلـة التي ... أمسيت ماكولاً بها ومشروبا
عصب يمانية يعرفـك أن تعد ... يوماً كأيام الحياة عصيبـا

وقد توفى مقتولاً في إحدى غزوات الروم سنة ٨٤١ للميلاد .

---

(١) أنظر : ترجمته في الجامع : (٣/٣٣٣) لمؤلفه بامطرف محمد عبد القادر .

مكنف الطائي (٢٢هـ - ٦٤٣م)

مكنف بن زيد الخيل بن المهلهل الطائي .. صحابي له شعر شهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد في أوائل عهد الخليفة الأول أبي بكر (رضي الله عنه) ، وشارك في فتح (الري) ، فكان والد حماد الراوية من سبيه من مواليه ، وكان مكنف أكبر أخوته وهم ((عروة ، حنظلة وحريث)) وبه يكنى زيد – أبوه ((زيد الخيل أبا مكنف)) ، توفي سنة ٦٤٣ للميلاد .

أبو فيد البصري (١٧٤هـ - ٧٩٠م)

مؤرخ بن عمر بن منيع بن حصين السدوسي الطائي ((من سدوس بن أصمع بن سعد بن نبهان)) النحوي المعروف بأبي فيد البصري من علماء العربية ، كان إماماً في النحو ، وقال الحاكم : ((أحد الأئمة من أهل الأدب)) . وكان يقول : (قدمت من البادية ، ولا معرفة لي بالقياس في العربية ، وإنما كانت معرفتي قريحتي ، وأول ما تعلمت القياس في حلقة أبي زيد الأنصاري . وقال ياقوت الحموي : ((هو من أعيان أصحاب الخليل)) عالم بالعربية والحديث والأنساب والأخبار . له كتاب ((غريب القرآن)) و ((الأنواء)) و ((المعاني)) و ((جماهير القبائل)) . قبل أنه مات سنة ١٩٥ للهجرة النبوية ، وقبل أنه عاش الى ما بعد المائتين للهجرة .

ناصر بن أبي نبهان (١٧٧٨ - ١٨٤٧)

ناصر بن أبي نبهان – داهية من شيوخ العلم في البلاد العمانية ... اشتهر بعمل السحر ، وخافه سلاطين بلاده وأمراؤها له أخبار كثيرة مع السلطان سعيد ابن سلطان ، ابن الإمام وغيره في أيامه ، ولد في العليا ، وتوفي برتجبار سنة ١٢٦٣ للهجرة النبوية الشريفة ، ويظهر أن له كتاباً دون فيه بعض حوادث عصره في عمان . نقل عنه السالمي ((مؤلف كتاب تحفة الأعيان)) في عدة مواضيع الجزء الثاني - نسبته الى بني نبهان الطائيين .

وزر بن جابر (٩ هـ - ٦٣٠م)

وزر بن جابر بن سدوس النبهاني الطائي . الملقب بالأسد الرهيص(١) ((بتشد الراء وكسر الهاء)) قاتل عنترة بن شداد العبسي في الجاهلية ويقال له ((وزر بن سدوس)) نسبة الى جده سدوس ، أدرك الإسلام وفد على النبي (ﷺ) مع زيد الخيل ، سنة (٩ هـ) وقال لا يملك رقبتي عربي ! ورحل الى الشام فقيل حلق رأسه وتنصر ، ومات على ذلك.

---

(١) الأسد الرهيص: معناه الأسد الذي لا يتجول بعيداً من عربيته.

الشيخ حمد بن سليمان النبهاني

اعتبر بعض المؤرخين بلاد نجد هي موطن الساميين ، وفي هذا يقول الدكتور (جواد علي) [رأى شبرنكر Spenger أن أواسط الجزيرة العربية ، ولا سيما نجد هي المكان الذي يجب أن يكون فيه موطن الساميين ، والمخزن الذي مون العالم بأبناء سام، والوطن الذي صبغ الشرق الأدنى بالصبغة السامية . ومن هذا المخزن خرجت طبقات من البشر بعضها فوق بعض ، وسكنت في هذه الأرض التي اتسمت بالتسمية السامية ولا تزال تحتفظ بسميتها هذه حتى اليوم] (١).

والمعروف أن قبيلة نبهان خرجت من نجد باتجاه البلاد العراقية وسكن بعضها الحيرة ، والبعض الآخر في الصقلاوية .. وعكركوف ومنهم أمير البادية الشيخ حمد بن سليمان بن حمد النبهاني الطائي وأبناء عمومته ، وذلك بعد سقوط إمارة (شمر) الطائية .. وكان لهم دوراً تاريخياً بارزاً في الدفاع عن بلاد الرافدين ضد المستعمرين من عثمانيين ، وبريطانيين وعندما توفي الأمير حمد النبهاني خلف وراءه أبنائه الأفذاذ من أعيان بني نبهان في العراق ، الشيخ بديوي ، والشيخ محمد ، والشيخ طحان الذين لازالت مساكنهم في هذه المنطقة .

ومن ذرية الشيخ بديوي النبهاني الآن ومن شيوخ قبيلة بني نبهان في العراق(٢).

---

(١) أنظر : تاريخ العرب قبل الإسلام الصفحات : (٧ – ١٣) .

(٢) راجع كتابنا – صفحات من تاريخ قبيلة نبهان : (٤٨ – ٤٩) .

الشيخ كاطع آل نبهان

هو شيخ مشايخ العشائر النبهانية في عموم القطر العراقي كـــاطع بن موسى بن سعد بن محمد بن بديوي بن الأمير حمد(١). بن ســـليمان بن حمد آل نبهان – أعقب هذا الشيخ الجليل عدة أولاد عرفوا بالـــسبوط ((جمع سبط)) الذين آلت إليهم رئاسة العشائر النبهانية بالتعاقب ومنهم الشيخ حسن(٢) ، والشيخ فارس – وبعد وفاة الشيخ حمد بـــن ســـليمان والت المشيخة الى أبنه الأكبر بديوي وصلت مشيخة آل نبهان الى شيخ المشايخ ((كاطع)) والذي ننحدر من صلبه نحن ((أي المؤلف)) وقد ترك الشيخ كاطع منطقة الكلاوية ((الچلاوية)) بعد وفاة والده الـــشيخ موسى وسكن بادية كربلاء مع أبناء قبيلته من بني نبهان والتي تـــسمى اليوم (بالنبهانية) بين كربلاء المقدسة والحلة وقد توفي الـــشيخ كـــاطع رحمه الله . ودفن في الصحن الحسيني الشريف . وآلت شؤون القبيلـــة الى ولده الأكبر الشيخ حسن الذي حافظ على هيبة القبيلة وسمعتها بـــين القبائل الأخرى ، وقام بعقد تحالفات مهمة مع القبائل المجاورة بقصد لم وحدة المجتمع العشائري والوقوف صفاً بوجه التحـــديات التـــي كانـــت تواجه العشائر العراقية فـــي منطقـــة الفـــرات الأوســـط علـــى وجـــه الخصوص . وبذلك حقق للقبيلة النبهانية وحلفائها مكاســـب اجتماعيـــة مهمة – لا تزال تذكر بأسمه رحمه الله .

---

(١) راجع ترجمته في الصفحة (   ) من هذا الفصل .

(٢) مؤلف هذا الكتاب.

الشيخ حسن الشيخ كاطع

هو الشيخ حسن المعروف (بالسبط) بن شيخ كاطع ((شيخ عموم عشائر آل نبهان في العراق)) بن موسى بن سعد بن محمد بن بـديوي بن الأمير حمد بن سليمان بن حمد النبهاني. ورث المشيخة عـن أبيـه شيخ المشايخ كاطع النبهاني ((والذي أعقب عدداً من الأولاد)) وفـيهم رئاسة العشائر أباً عن جد .. . ((كانت ولادة السبط حسن فـي الـبلاد الفراتية بين ((كربلاء والحلة والنجف الأشرف)) والتي تعرف اليـوم بالنبهانية . وكان هذا الشيخ حكيماً ، بارعاً في قيادة قومه ، وقـد أقـام تحالفات مع العشائر المجاورة وساهم في المحافظة على كيان المجتمـع العشائري في المنطقة ومكاسب العشائر النبهانية وترسيخ سمعتها بـين العشائر الأخرى . بدعم النبهانيين في جميع مواقفـه البطوليـة ومـنهم ((عشيرة آل زعيدر ، والسودان ، وآل بو رهيـف وآل عـرين، وآل شيخ حمد)) .

وقد اتخذ من أبي كفوف – بين العباسية والنجف الأشرف ((مقراً لمشيخة بني نبهان . وأعقب الشيخ حسن ولداً واحداً هو الشيخ ماضـي آل حسن الكاطع)) إلا أن وضعه الصحفي أدى الى تولي أبـن عمـه ((مخين بن الشيخ فارس)) رئاسة المشيخة وإدارة شؤونها لكـن هـذا الشيخ وافاه الأجل في حياة والده الشيخ محمد ((وانتقلت بعـده رئاسـة العشيرة الى الشيخ نذير بن الشيخ محمد من آل فارس – وكـان هـذا الشيخ في عمر لا يتجاوز الرابعة .. فأعانه وجهاء بني نبهان في أموره

الى أن بلغ أشده وقاد العشيرة قيادة الشيوخ الأفـذاذ وعـرف بـالكرم والشجاعة وحسن التدبير .

الشيخ حسين النبهاني

هو الشيخ ((حاج)) حسين آل حسن آل محمـد النبهـاني شـيخ عشيرة السودان. ويتزعم هذا الشيخ الكبير مشايخ أفخـاذ ((حمايـل)) عشيرة السودان النبهانية التي حفلت بالمواقف العشائرية وشهد لها جميع عشائر بني نبهان فضلاً عن مواقفها النبيلة في فض النزاعات العشائرية والقبيلة لدرء مخاطر تفتت النسيج الاجتماعي وتفكيك الوحدة الوطنية .. وكان لشيوخها الأجلاء الفضل في ترسيخ القييم والأعـراف والتقاليـد العشائرية التي توارثها الآباء والأجداد ونذكر منهم شيوخ حمايل عشيرة السودان الذين يستظلون تحت راية العشيرة وحكمة شيخها الجليل حسين النبهاني ومنهم :

١ – الشيخ عبود آل غزاي آل كحط – رئيس حمولة آل سرحان .

٢ – الشيخ عمران حنظل عبد عون – رئيس حمولة آل عودة .

٣ – الشيخ رزاق لفته راضي – رئيس حمولة آل سوادة .

٤ – الشيخ سليم عبيس عبد – رئيس حمولة آل حايل .

٥ – الشيخ عبود جعفر خضر – رئيس حمولة آل معفر .

٦ – الشيخ جابر عبد سلمان – رئيس حمولة الى سلمان .

٧ – الشيخ حسن نعيمة عباس – رئيس حمولة آل نعيم .

٨ – الشيخ محمد فرحان – رئيس حمولة آل بو خشيم .

٩ – الشيخ حسن عبد الخضر – رئيس حمولة آل حاجم .

١٠– الشيخ محمد عبود الراضي – رئيس حمولة آل شانى .

الشيخ حمزة الرحم

هو شيخ عشيرة آل بو عورية في محافظة الديوانيـة المعـروف بالشيخ حمزة رحم محيسن النبهاني الذي يعد واحداً من مشايخ آل نبهان المؤتمنين ، والمؤثرين في المجتمع العشائري هناك ، وجهاً لامعاً بـين وجهاء وشيوخ العشائر ، ولعب دوراً مميزاً فـي لـم شـمل المجتمـع العشائري ، والتوسط في المنازعات والخصومات وإصلاح ذات البين .

ويرأس الشيخ حمزة نخبة كريمة من شيوخ حمايل العـشيرة (هنـاك) وهم :

١ – الشيخ عبد الأمير كاظم كسار – رئيس حمولة آل چبير .

٢ – الشيخ طالب آل محمد – رئيس حمولة آل ناصر .

٣ – الشيخ كريم مردان صكبان – رئيس حمولة آل حسين ((الفثات)) .

٤ – الشيخ حبيب آل فيصل – رئيس حمولة آل زغير .

٥ – الشيخ شاكر هرول عبد الله – رئيس حمولة آل بو حسين .

٦ – الشيخ جويد كاظم وناس – رئيس حمولة آل دبيس .

٧ – الشيخ حسين ميري العبد صياح – رئيس حمولة آل صباح .

تنتشر مضارب حمايل عشيرة آل بوعورية فـي محافظـة بابـل وينحدرون من سلالة الشيخ محمد حمد بن سليمان بن حمد النبهـاني . وهو أول أمير نزح الى البادية العراقية غرب الفرات .

الشيخ حاجم علي النبهاني

الشيخ حاجم علي آل جبيني النبهاني هو شيخ عـشيرة آل گـرين النبهانية ويرتبط به روساء حمايلها كل من :

١ - الشيخ تابه شدهان عبيد - رئيس حمولة آل نتيشه .

٢ - الشيخ جبار آل فيصل - رئيس حمولة آل موسى .

٣ - الشيخ حبط شتوت - رئيس حمولة آل سويهي .

٤ - الشيخ جميل وداعه حسين - رئيس حمولة آل وداعة .

٥ - الشيخ زاهر آل فرحان - رئيس حمولة آل كاطع .

الشيخ مشرف النبهاني

هو الشيخ مشرف بن سلطان بن ذياب بن جابر بن عبـد الله بـن رضي بن مسفر بن محمد بن موسى بن صبح بن أسلم بن حميد بن عبد الحميد بن زيد بن قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شـمس بـن خنيس بن هلب بن سعد بن عبد الله بن عمرو بن عمر ((الـصامت)) بن غنم بن علقمة بن زيد بن جابر بن زيد بن عبيد بـن سـدوس بـن أصمع بن سعد بن نبهان الطائي(١) .

وفي مشرف تجتمع أغلب العشائر النبهانية في العـراق وبعـض بلدان الوطن العربي وهو الجد الأعلى لعشائر :

١ - الشيخ حمد النبهاني .

٢ - أل زغيدر النبهانية .

---

(١) انظر: مشجرة نسب العشيرة.

٣ – عشيرة السودان النبهانية .

٤ – عشيرة كرين النبهانية .

٥ – عشيرة البو عويريه النبهانية .

٦ – عشيرة البو رهيف النبهانية .

٧ – عشيرة بني نبهان في الأحواز .

٨ – عشيرة النبهان .

٩ – عشيرة آل بو ذراع النبهانية .

١٠– عشيرة آل سهيل النبهانية .

وكذلك توجد حمائل وأفخاذ تحمل أسماء أجدادها من آل مشرف – وترتبط بالشيخ مشرف مباشرة ، ولكن هذه العشائر تظلها رأية ((بيرق)) واحدة هو بيرق عشائر آل نبهان – ورئيسها العام الشيخ عدنان عبود آل نذير .

الشيخ عباس آل صالح النبهاني

من كبار شيوخ العشائر النبهانية وشيخ عشيرة آل عورية في ناحية القاسم والتي تعود أصولها الى الشيخ محمد بن الأمير حمد بن سليمان . ويذكر أن تسمية ((العويرية)) لحقت بهذه العشيرة الكبيرة ((والتي تتكون من (١٤) حمولة)) بعد وفاة والد الشيخ حمد النبهاني واعتلاء أخيه الشيخ بديوي مشيخة آل نبهان ، وعند تقسيم الأرث بينهم كانت حصة الشيخ بديوي من الأبل والغنم أكثر من حصة الشيخ محمد ، وذلك لمسؤوليته في مشيخة العشيرة وإدارة شؤونها ... وكان قد سمعت

((لفظة)) كلمة ((عارية)) خلال الكلام عن نتيجة القسمة وهي كلمة لم تكن مسموعة في المنطقة أو قبلاً في المجتمع البدوي ولهذا وصف هو ومن تبعه من أبناء العشيرة بالعورية ((مفردها)) عارية .

وتوجد حمايل أخرى تتبع عشيرة البو عورية في الموصل وأماكن أخرى ، ومنها :

١ – البو لوخ .

٢ – آل حميش .

٣ – آل غانم .

٤ – آل بو زرزور .

٥ – آل بو عليوي .

٦ – آل جار الله .

٧ – آل عساجرة .

٨ – آل بو هربط .

٩ – آل بو حديد .

١٠ – آل بو جبر .

١١ – آل بو عبد السادة .

١٢ – البو غنج .

١٣ – آل بو درويش .

الشيخ صالح النبهاني

هو الشيخ صالح آل مجهول آل متعب شيخ ثالث أكبر عشيرة نبهانية طائية بعد عشيرة البو عورية ، وعشيرة آل زغيدر من حيث العدد والعدة ويرأس هذه العشيرة الشيخ الفاضل مشايخ حمايل عشيرة آل نبهان المذكورين فيما يلي :

١ – الشيخ هادي عبيد – رئيس حمولة آل جمعان .

٢ – الشيخ شهيد آل دغيش – رئيس حمولة آل بو جاسم .

٣ – الشيخ عبد الشهيد آل حمود – رئيس حمولة مشكور .

٤ – الشيخ حسن آل صالح – رئيس حمولة البو مساعد .

٥ – الشيخ محمد آل بعيوي – رئيس حمولة البو نبهان .

٦ – الشيخ شهيد آل جواد – رئيس حمولة البو حمد .

٧ – الشيخ كاظم عبد الله كاظم – رئيس حمولة آل عبد .

٨ – الشيخ جبار رضا جاسم – رئيس حمولة بو محسن .

٩ – الشيخ ناظم آل حسان – رئيس حمولة آل بو فارس .

الشيخ رحيم آل بو حسنة :

هو شيخ عشيرة آل بو رهيف النبهانية وكبير مشايخها من رؤساء الحمائل ((الأفخاذ)) كل من :

١ – الشيخ عزيز بعيوي كريني – رئيس حمولة آل كريني .

٢ – الشيخ عبد الجليل عباس حسين – رئيس حمولة البصراء .

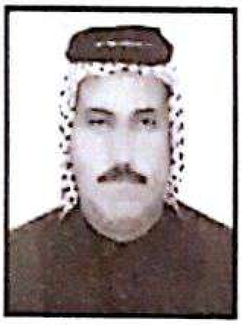
٣ – الشيخ جاسم عبد زيد – رئيس حمولة آل حسن .

٤ – الشيخ علي آل حسين – رئيس حمولة آل حمادي .

الشيخ مجبل النبهاني

هو الشيخ مجبل رشيد محمد فارس كاطع النبهاني استلم رئاسة العشائر النبهانية، وكان أهلاً لما كلف به لإدارة شؤون عشائرها . وبذل جهداً ، وتفاني في تألفها وترسيخ أواصر الوحدة العشائرية وشؤون العشيرة إضافة الى قيامه بشؤون وظيفته الحكومية حتى نال رضا الجميع ، وبعد وفاته انتقلت شؤون المشيخة الى الشيخ عدان آل عبود آل شيخ نذير النبهاني .

الشيخ عدنان النبهاني :



هو شيخ عموم عشائر بني بنهان عدان بن نذير بن محمد بن فارس بن كاطع . تولى المشيخة بعد وفاة الشيخ مجبل بن رشيد بن محمد بن فارس . وسار على نهج سلفه من مشايخ بني نبهان .

واشتهر بالشجاعة والجود والكرم ومكارم الأخلاق . وحافظ على الأعراف والتقاليد والقيم العشائرية ، وكان يتابع شؤون بني قبيلته ، ويتعرف عن كثب على أحوالهم ، ويمد يد العون اليهم ، ويشاركهم في أفراحهم وأترامهم ، وفي السراء والضراء .. وكان جواد يبسط يديه لم يطلب العون والنجدة منه ، وكان قدوة حظي باحترام الجميع . وكم تمنى الآخرون الاقتداء بمفاخره وما قدم لأبناء عمومته ، وأبناء العشائر الأخرى .

أعيان بني نبهان في الأحواز :

كان لي الشرف أن أتعرف على أعيان وأعلام العشائر النبهانية في الأحواز .. وأن أتذاكر معهم أمجاد قبيلة نبهان في البلاد العمانية والعراق والبلاد العربية الأخرى .. وكنت أرى فيهم تلك السمات الشامخة التي وجدتها من خلال تتبعي صفحات تاريخ ملوك وأمراء وأعيان بني نبهان ، والتي سطرها العلماء والباحثون والمؤرخون العرب والأجانب ومما زادني فخراً واعتزازاً أن بين عرب الأحواز من اعتز بانتمائه نسباً وعلماً وجاهاً الى عشائر آل نبهان الطائية والقحطانية واليعربية السامية التي أسهمت في صناعة التاريخ والحضارة العربية بكل جدارة وفي مختلف الأزمان .

وقد حفزني عطر هذا التواجد النبهاني في أرض الأحواز الأبية أن أعطر صفحات هذا البحث الوجيز بشمائل بعض الأعيان والأسماء النبهانية الكريمة بقصد إدامة التعارف والتواصل بين الأرحام التي رسخها الحديث النبوي الشريف في مبتغاه ومقاصده النبيلة .. تعلموا من النسب ما تعرفون به أحسابكم وتصلون به أرحامكم ... وها أنا أذكر هنا من حالفني الحظ بالتعرف عليهم من خلال زياراتي الى أهلنا وأخوتنا من بني نبهان ومنهم :

١ – الشيخ ياسين الحاج طه النبهاني – شيخ حمولة آل فارس النبهانية .

٢ – الشيخ الحاج يونس النبهاني – شيخ حمولة آل خيطان النبهانية .

٣ – الشيخ رحمان بن حاج عبد العلي – شيخ حمولـة آل علـي بيـك النبهانية .

٤ – الشيخ حاج حسن النبهاني – شيخ حمولة آل عثمان النبهانية .

٥ – الشيخ صادق النبهاني – شيخ حمولة آل علوان النبهانية .

٦ – الشيخ علي النبهاني – شيخ حمولة آل حاج علي النبهانية .

وأن جميع هذه الحمايل الأبرار ينحدرون في نسبهم الـى جـدهم الأعلى الأمير حمد بن سليمان النبهاني وهو أول أمير من أمراء الدولة النبهانية نزح من ارض السراة بين نجد والحجـاز وسـكن ضـواحي الصقلانية وبغداد ، وكان لها علاقات وتحالفات مع عشائر كعـب فـي زمن الأمير ناصر الكعبي ولا تزال هذه التحالفات سارية الى أيامنا هذه ، ويعدون في عداد كعب وأحلافها ، ومن جذورهم الموثقة بمـشجرات الأنساب وسجلات ومدونات الباحثين والمؤرخين والكتاب وهناك بيوتات وعوائل أخرى من آل نبهان في الأحواز قد تأتي الفرصة للتعرف عليهم وإضافتهم الى مؤلفاتنا في قادم الأيام خدمة لأمانة البحث العلمي .

((الفصل الخامس))

أعلام عشائر بني نبهان المعاصرين

لكي نصل حاضر تاريخ قبيلة نبهان بماضيها المشرق الذي تميز بخيرة الرجال من الملوك والأعيان والأمراء والمشايخ الأفذاذ أثرنا في هذا البحث الوجيز أن نسجل بعض من أعلام العشائر النبهانية المعاصرين ... ومن هنا جاءت فكرة تصميم استمارة معلومات لتوزع على من التقيناهم من حملة الشهادات الدراسية وممن أثروا الفكر والثقافة في المجتمع العراقي ... وكان حصيلة هذا الجهد المتواضع أن توفرت لدينا بعض المعلومات المهمة عن سير أعلام عشائرنا المعتبرين وخصصنا لهم الفصل الأخير من مبحثنا ليكونوا مسك الختام على أمل أن نحصل على معلومات أكثر عن بعض أعلامنا الأجلاء في المستقبل القريب حيث سنخصص لهم بحثاً منفرداً وسوف نتكفل نشره أن وفقنا الله سبحانه وتعالى خدمة لأهلنا وأبناء عمومتنا وأبناء عشائرنا من آل نبهان المعتبرين والله ولي التوفيق .

أولاً : الاقتصاد

أحمد حسن النبهاني (١٩٧٠) :

✦ المعلومات العامة :

الاسم : أحمد حسن عطشان عبد الرضا النبهاني .

تاريخ ومحل الولادة : ١٦ / ١٨ / ١٩٧٠ / النجف الأشرف .

التحصيل الدراسي : شهادة دكتوراه .

التخصص الدقيق : النظرية النقدية والجهاز المصرفي .

✦ الولادة والنشأة :

ولد الأستاذ ((الدكتور)) أحمد حسن النبهاني في ناحية العباسية من نواحي قضاء الكوفة محافظة النجف الأشرف – ونشأ نشأة اجتماعية وعلمية حيث تخرج من مدارسها الابتدائية والثانوية ليكمل دراسته الجامعية بعدئذ في الجامعات العراقية ويبدأ مشواره العلمي والعملي من هناك .

✦ الشهادات العلمية :

- شهادة البكالوريوس في الاقتصاد – كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة القادسية – سنة ١٩٩٣ – العراق .
- شهادة ماجستير في الاقتصاد – كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة – سنة ٢٠٠٧ – العراق .
- شهادة الدكتوراه في الاقتصاد – النظرية النقدية كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة – ٢٠١١ – العراق .

• شهادة تخصصية في الحاسوب – من جامعة الكوفة – ٢٠٠٧م – العراق .

• شهادتي الكفاءة في اللغة الإنكليزية – من مستلزمات الدراسات العليا (ماجستير – دكتوراه)) من جامعتي بغداد – والكوفة عامي ١٩٩٧ ، و٢٠٠٣ على التوالي .

✦ **الخبرة العلمية** :

وقد أهلته الشهادات العلمية للعمل بكفاءة ضمن تخصصه الدقيق في أحد فروع مصرف الرافدين بالكوفة وإلقاء المحاضرات في العديد من الجامعات العراقية ضمن اختصاصه العلمي(١) – ((لم يذكر اللقب العلمي)) .

✦ **المنجزات العلمية** :

أ – المؤلفات : السياسية النقدية – قيد الطبع .

ب – البحوث والدراسات :

١ – أثر الجهاز المصرفي في الاستقرار الاقتصادي – في الاقتصاد الأردني – ((لم يذكر تاريخ أو جهة نشره)) .

٢ – الجهاز المصرفي وأثره في متغيرات الاستقرار الاقتصادي في العراق . ((لم يذكر تاريخ أو جهة نشره)) .

٣ – المؤسسة المصرفية في العراق . ((لم يذكر تاريخ وجهة نشره)) .

---

(١) لم يذكر اللقب العلمي ضمن استمارة المعلومات.

ثانياً : الطب



جواد عبد الحسن النبهاني :

✦ **المعلومات العامة :**

الاسم : جواد عبد الحسن مسير عسكر النبهاني .

محل وتاريخ الولادة : بابل / ١٩٦٧ .

التحصيل الدراسي : ((بورد)) جراحة .

الاختصاص الدقيق : جراحة بولية .

✦ **الولادة والنشأة :**

ولد الطبيب الاختصاص جواد عبد الحسن مسير النبهاني في اليوم الأول من كانون الثاني عام ١٩٦٧ في مدينة الحلة . وهو من أسرة نبهانية اهتمت بدراسته في مرحلتي الدراسة الابتدائية والثانوية ومكنه هذا الاهتمام من التفوق في الدراسة الى جانب ما حباه الله لهذا الأبن من ملكة الموهبة والإبداع العلمي فاختار اختصاص الطب ليقدم خدماته الجليلة للأجيال وينقذ العديد من أبناء جنسه من آفة الأمراض وهكذا انخرط في سلك الخدمة الطبية بعد تخرجه مباشرة ومن بعدها أصر على إكمال مسيرته العلمية والعملية .

✦ **الشهادات العلمية :**

- بكالوريوس طب وجراحة عامة – كلية الطب – جامعة بغداد سنة ١٩٩٢ – العراق .
- بورد – جراحة بولية – الهيئة العراقية للاختصاصات الحسبة .

- شهادة تخصصية مهنية في التدريب على جهاز تفتيت الحصى من تركية .
- شهادة مهنية في اختصاص ضغط المثانة من لندن .

✦ **الخبرة العملية** :

عمل طبيباً في اختصاص الجراحة العامة في مستشفى الحلة - وبعد حصوله على شهادة البورد تخصص في الجراحة البولية ليقدم خدمة نبيلة الى المرضى من أهالي الحلة - إضافة الى عمله بعد الدوام الرسمي في عيادته الطبية - وكان من الأطباء المقيمين بصفة رئيس وحدة للفترة من (٥ / ٧ / ١٩٩٧) لغاية (١٠ / ٨ / ١٩٩٨) ثم مسؤول وحدة تفتيت الحصى للفترة (١٠ / ٦ / ٢٠٠٨ - ١٥ / ١٠ / ٢٠٠٩) ومسؤول وحدة العقم للفترة من ١٥ / ٢ / ٢٠٠٩ ولغاية ٢٠ / ٨ / ٢٠٠٩م . وخلال خدمته الطبية أجرى المئات من العمليات الجراحية للمحتاجين إليها وأنقذهم من عذابات الآلم بتوفيق من الله سبحانه وتعالى . ويعد الدكتور جواد عبد الحسين من أعلام الجراحين في العراق في الوقت الحاضر ... خاصة وأنه لا يزال في مقتبل العمر الوظيفي .

✦ **المنجزات العلمية** :

١ - **البحوث** :

- بحث علمي في مسببات الالتهاب الجرثومي لغدة البروستات .
- بحث مقارن بين الأشعة التشخيـصية ((الـرنين المغناطيـسي)) والتحليل النسيجي في تشخيص مراحل أورام المثانة .

٢ - **المنظمات المهنية** :

- عضو جمعية الأطباء والجراحين في محافظة بابل .
- عضو جمعية أطباء الجراحة البولية في محافظة بغداد .

٣ - **المؤتمرات العلمية** :

شارك خلال مسيرته الوظيفية في اختصاصه الطبي في العديد من المؤتمرات والندوات ، واللقاءات العلمية . منها :

١ - ندوة علمية في محافظة كربلاء - العراق .

٢ - ندوة علمية في محافظة الناصرية - العراق .

٣ - مؤتمر علمي ((طبي)) في محافظة أربيل - العراق .

٤ - مؤتمر علمي ((طبي)) في مدينة استنبول - تركيا .

٥ - مؤتمر علمي ((طبي)) في لندن - المملكة المتحدة .

٦ - ثلاث لقاءات وندوات طبية في أنقرة - تركيا .



حيدر حسين النبهاني :

✦ **المعلومات العامة** :

الاسم : حيدر حسين سلمان علوان النبهاني .

محل وتاريخ الولادة : كربلاء / ١٩٧٥ .

التحصيل الدراسي : بورد في طب التخدير .

التخصيص الدقيق : طب التخدير والعناية المركزة

✦ **الولادة والنشأة** :

ولد الدكتور حيدر حسين النبهاني في كربلاء في الخامس من شهر حزيران عام ١٩٧٥ . وبعد أكماله مراحل الدراسة الابتدائية والثانوية في مدارسها النموذجية بتفوق التحق بكلية الطب في جامعة الكوفة سنة ١٩٩٤ وتخرج منها بتقدير جيد سنة ١٩٩٩ أهله للتوظيف في وزارة الصحة ونال اهتمام المسؤولين فيها الى جانب تميزه في مجال التعامل الإنساني الذي حاز من خلاله محبة الذين فرضت المهنة تعامله معهم .

✦ **الشهادات الدراسية** :

- شهادة البكالوريوس – طب وجراحة عامة – كلية الطب جامعة الكوفة سنة ١٩٩٩ – العراق .
- (بورد) في طب التخدير والعناية المركزة – المجلس العلمي للاختصاصات التطبيقية – ٢٠١٠م .

✦ **الخبرة العلمية** :

تدرج في عمله الوظيفي في مهنة الطب من طبيب مقيم دوري الى طبيب مقيم أقدم ، ومن ثم أرتقى الى طبيب ممارس من خلال ممارسة المهنة في المستشفيات التالية :

- مستشفى الأطفال للفترة ١٣ / ١٠ / ١٩٩٩ - ١٧ / ١٠ / ٢٠٠٠م .
- مستشفى الحسين العام للفترة ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠ - ٥ / ١٠ / ٢٠٠١م .
- مستشفى الهندية العام للفترة ١٠ / ١٠ / ٢٠٠١ - ١٨ / ٢ / ٢٠٠٦م .
- مستشفى اليوموك التعليمي للفترة ٢٠ / ٢ / ٢٠٠٦ - ولغاية تاريخه .

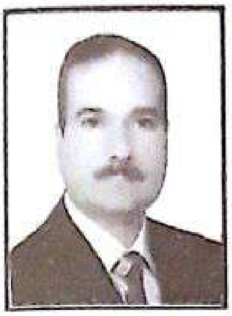
✦ **منظمات المهنية** :

- عضوية نقابة الأطباء العراقيين .
- عضوية المجلس العراقي للاختصاصات التطبيقية .

✦ **المؤتمرات العلمية** :

شارك في بعض الندوات واللقاءات العلمية التي نظمتها جامعة بغداد - حول التطورات التي حصلت في الاختصاصات الطبية والأجهزة الدقيقة المستخدمة في عمليات الفحص والمعالجات الطبية . وخاصة فيما يخص طب التخدير والعناية المركزة عبر الأقمار الصناعية بغداد - لندن .

ثالثاً : العلوم العسكرية



قاسم عبود النبهاني :

✦ المعلومات العامة :

الاسم : قاسم عبود مهدي حسن النبهاني .

محل وتاريخ الولادة : الأنبار / ١٩٥٤م .

التحصيل الدراسي : شهادة الماجستير .

التخصص الدقيق : هندسة الطائرات / منظومات الملاحة الجوية .

✦ الولادة والنشأة :

ولد العميد المهندس قاسم النبهاني في مدينة الحبانية من محافظة الأنبار في اليوم الثاني من مارس / آذار سنة ١٩٥٤ . ونشأ في أسرة عمالية – فلاحية من أسر الريف العراقي الأصيلة . وتربى على أصول الثقافة العشائرية وتقاليدها النبيلة وتخرج من المدرسة الابتدائية بعد إكماله سن السادسة من عمره ، وتخرج من المدرسة الإعدادية عام ١٩٧٤ ، وكانت أمنيته أن يكون ضابطاً من ضباط الجيش العراقي العريق فأختار صنف الطيران فكان واحداً من أعضاء البعثة العراقية الى جامعة الطيران الهندسية في روسيا ليتخرج منها ١٩٧٩ ، ويعود الى وطنه ويعمل في الجيش العراقي ، ويتدرج في صنف هندسة الطيران حتى عام ٢٠٠٣م ... لكن شغفه في طلب العلم لا يتوقف عند حصوله على شهادة الماجستير في هندسة الطيران بعد أن توقف طموحه عند درجة عميد في الجيش العراقي (المنحل) بعد دخول العراق

تحت مظلة الاحتلال في ٩ / ٤ / ٢٠٠٣م . فقد بدأ للعميد قاسم النبهاني أن توقف ارتقاء المناصب العسكرية لا يعني بأي حال من الأحوال توقف طلب العلم عند درجة الماجستير ولهذا رأى أن إكمال الدكتوراه ممكن بعد تجاوز الخمسين من العمر . لذلك واصل مشروعه في إكمال الدكتوراه في دولة أوكرانيا . وبالاختصاص نفسه .

✦ **الشهادات العلمية** :

- بكالوريورس هندسة راديو – جامعة الطيران الهندسية في روسيا ١٩٧٩م .
- شهادة الماجستير في الملاحة الجوية .

✦ **اللغات التي يجيدها** :

- اللغة العربية – اللغة الأم –
- اللغة الروسية .
- اللغة الإنكليزية .

✦ **الخبرة العملية** :

دخل الجيش العراقي سنة ١٩٧٤ . وعمل ضمن اختصاصه في صنف هندسة الطيران وتدرج فيها من ملازم ثاني حتى أشغاله منصب عميد مهندس متدرجاً في المناصب على النحو الآتي قبل أن يرحل الى وظيفة في الطيران المدني :

١ – مدير قسم الاتصالات الجوية في الجيش العراقي (السابق) .

٢ – مستشار في هيئة التصنيع العسكري (المنحلة) .

٣ – مدير عام الطيران المدني العراقي للفترة من ٢٠٠٦/٦/١٥ لغاية ٢٠٠٦/٩/٣٠ .

✦ **المنجزات العلمية** :

نشرت له بعض البحوث العلمية ضمن اختصاصه الدقيق بالملاحة الجوية خلال الفترة التي تلت انتقاله من العمل في الجيش العراقي ((المنحل)) تولت نشرها المجلات العلمية التي تصدرها جامعة الطيران الوطنية في أوكرانيا سنة (٢٠٠٨م – ٢٠١٠م) وتعد تلك البحوث من متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه .. من الجامعة المذكورة .

✦ **المؤتمرات العلمية** :

شارك في المؤتمرات والندوات العلمية التي أقيمت في روسيا خلال مرحلة الدراسات العليا في سبعينيات القرن الماضي .

✦ **الحالة الاجتماعية** :

العميد المهندس قاسم النبهاني وجه اجتماعي وشخصية عشائرية مرموقة .. وهو متزوج وأعقب ثلاثة أبناء وبنتين ، ويرى أن يتكاتف أبناء العشيرة الواحدة لرفد النسيج الاجتماعي العراقي بالقوة في مواجهات تحديات المرحلة ... ومن هنا فهو يحبذ التواصل بين أفراد العشيرة الواحدة وتوحد المجتمع العشائري والمجتمع العراقي بكل مكوناته وأطيافه لتجاوز الأزمات التي تواجه العراق في القرن الأمريكي .

أمير عبد الهادي النبهاني :



✦ المعلومات العامة :

الاسم : أمير عبد الهادي عسل تالي النبهاني .

محل وتاريخ الولادة : النجف الأشرغ / ١٩٦٢.

التحصيل الدراسي : بكالوريوس .

الاختصاص الدقيق : علوم عسكرية ((الدفاع الجوي)) .

✦ الولادة والنشأة :

ولد العقيد أمير عبد الهادي النبهاني سنة ١٩٦٢ في ناحية العباسية – من نواحي قضاء الكوفة التابعة لمحافظة النجف الأشرف . وأكمل الدراسة الأبتدائية في مدرسة أبن سينا والدراسة المتوسطة في ثانوية الفدائي – بناحية الحرية والدراسة الإعدادية في إعدادية (١٧ تموز) في النجف الأشرف وفي عام ١٩٨٣ حصل على شها دة الدبلوم الفني من المعهد الفني في بابل . وبعدها التحق بالجيش بصفة ضابط فني (رادار) ومن ثم أكمل الدورة الهندسية للرادار في معهد الدفاع الجوي سنة ١٩٨٤ ليتخرج برتبة ملازم من الكلية العسكرية . وتدرج بالرتب العسكرية في الجيش العراقي الى أن حصل على رتبة عقيد ، وشغل آخر منصب قبل حل الجيش العراقي سنة ٢٠٠٣م هو ضابط القسم الفني في معهد الدفاع الجوي .

✦ **الشهادات العلمية** :

- دبلوم فني ألكترونيك – المعهد الفني التابع لهيئة التعليم التقني – سنة ١٩٨٣ – بابل – العراق .
- بكالوريوس علوم عسكرية – الثانية سنة ١٩٨٤ – العراق .
- شهادة التخرج من الدورة الهندسية للرادارات – معهد الدفاع الجوي – سنة ١٩٨٤ – العراق .

✦ **الخبرة العملية** :

شغل المترجم له رتبة ضابط – وزارة الدفاع خلال الفترة ٦ / ١ / ١٩٨٥ – ٩ / ٤ / ٢٠٠٣م ، وبعد حل الجيش العراقي في ٩ / ٤ / ٢٠٠٣ بقي خارج الخدمة .. وتمت إعادته الى سلك الشرطة ((وزارة الداخلية)) بتاريخ ٩ / ٨ / ٢٠٠٥ ثم انتخب الى جانب وظيفته في الشرطة عضواً في المجلس البلدي – وبعدها انتخب رئيساً للمجلس بعد أن كان خلال الفترة بين ٩ / ٤ / ٢٠٠٣ ولغاية انتخابه عضواً يعمل بصفة عضو مجلس حي اليرموك في كربلاء المقدسة – ومنها أعيد للخدمة كما ذكرنا بصفة ضابط شرطة في أول فوج للشرطة ... وكانت إعادته بفضل جهوده التي قدمها وكفاءته التي أبداها في العمل مما جعل المجلس البلدي يكافئه على جدارته في خدمة المحافظة . ليتدرج بعدئذ في المناصب حتى شغل منصب معاون مدير دفاع مدني في عموم محافظة كربلاء المقدسة .

✦ **المنظمات المحلية** :

وشغل خلال الفترة التي تلت سقوط النظام في ٤ / ٩ / ٢٠٠٣ ولغايته عضويته ورئاسة العديد من منظمات المجتمع المدني (NGOs) التي تأسست في العراق ومنها :

- رئيس المجلس البلدي ((بالانتخاب)) المحلي لحي اليرموك في كربلاء المقدسة.
- رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الرابطة الوطنية للحكومات المحلية جنوب الوسط . بعد أن كان يشغل منصب عضو الرابطة المذكورة في بابل .
- نائب رئيس رابطة كربلاء وعضواً لرابطة العسكريين .

✦ **المنجزات العلمية** :

- ترجم العقيد أمير النبهاني مجموعة كراسات وكتيبات من اللغة الإنكليزية الى اللغة العربية خلال خدمة العسكرية في الدفاع الجوي (١٩٨٤ – ٢٠٠٣م) .
- نشرت له المجلة العسكرية بعض البحوث في مجال تخصصه المهني ((هندسة الرادارات)) .
- قد بحثاً للنشر في مجلة الدفاع الجوي تحت عنوان ((حرائق الطائرات – أسبابها – وطرق معالجتها)) .

زكي عبد الحمزة النبهاني :



✦ المعلومات العامة :

الاسم : زكي عبد الحمزة عاشور النبهاني .

محل وتاريخ الولادة : النجف الأشرف / ١٩٦٦ .

التحصيل الدراسي : بكالوريوس .

التخصص الدقيق : علوم عسكرية .

✦ الولادة والنشأة :

ولد ((المقدم)) زكي النبهاني – في مدينة النجف الأشرف عام ١٩٦٩ من أسرة كبيرة – وأكمل دراسته الابتدائية في مدارسها إلا أن ظروف والده الذي كان يعمل بوظيفة معلم فرضت عليه ظروف الانتقال الى مدينة الحلة وفي هذه المدينة أكمل المترجم له دراسته المتوسطة والإعدادية ليدخل بعد تخرجه منها مشواره التعليمي في الكلية العسكرية / الأولى – ويتخرج بعد أن غير اتجاهه من القبول في الكلية الجوية بعد سنة واحدة ((أي عام ١٩٨٩)) بصفة طيار الى ضابط في الجيش العراقي عام ١٩٩٢ ، ليستمر في الخدمة العسكرية ويتدرج في رتبتها حتى شغل رتبة مقدم حيث سرح من الخدمة بعد سقوط النظام كما سرح جميع أفراد الجيش العراقي بمقتضى الأوامر الإدارية أصدرها (بريمر) رئيس سلطة الائتلاف للقوات المحتلة .

✦ **الشهادات الدراسية** :

- بكالوريوس علوم عسكرية – الكلية العسكرية الأولى سنة ١٩٩٢ – العراق .

✦ **الخبرة العلمية** :

بعد تخرجه من الكلية العسكرية الأولى انخرط المترجم لــه فــي السلك العسكري حيث عين ضابطاً على ملاكات قيادة الحدود للفترة من (١٩٩٢ – ٢٠٠٣م) . وأعيد سنة ٢٠٠٥م برتبة معاون آمر فوج فــي المنطقة الخضراء واستمر في خدمته (هنا) لغاية عام (٢٠٠٩م) ليــشغل رتبة ضابط عمليات اللواء . ثم معاون آمر كتيبة سنة ٢٠١٠م . وبسبب حداثته في التعيين لم يقدم المترجم أية بحوث أو منجزات علمية أخــرى خاصة وأنه شارك في جميع المعارك التي وقعت في بغداد ، والأحداث بين تاريخ إعادته للخدمة العسكرية وتاريخ كتابة هذا البحث .

فيصل علوان النبهاني :



الاسم : فيصل علوان ضاحي حسن النبهاني .

تاريخ ومحل الولادة : العباسية / ١٩٦٥ محافظة النجف الأشرف .

التحصيل الدراسي : دكتوراه .

التخصص الدقيق : إدارة معلومات .

✦ الولادة والنشأة :

ولد الدكتور فيصل علوان النبهاني سنة ١٩٦٥ في ناحية العباسية من نواحي قضاء الكوفة – محافظة النجف الأسرف وفيها نشأ وترعرع وتخرج من مدارسها الابتدائية والثانوية . ومنها أو من نافذتها أتجه الى الجامعة المستنصرية ليكمل دراسته العليا – وتأهل بكفاءة واقتدار لمواصلة مشواره العملي في الحياة الدنيا .

✦ الشهادت العلمية :

- شهادة البكالوريوس في إدارة المعلومات – جامعة المستنصرية سنة ١٩٨٧ – بغداد – العراق .
- شهادة ماجسيتر في حقل اختصاصه – جامعة المستنصرية سنة ١٩٩١ – بغداد – العراق.
- شهادة الدكتوراه في حقل تخصصه – جامعة المستنصرية سنة١٩٩٨ – بغداد – العراق .

✦ الخبرة العلمية :

بعد حصوله على شهادة البكالوريوس سنة ١٩٨٧ اتجه الى العمل الأكاديمي ليمارس اختصاصه كتدريسي في الجامعة التي تخرج منها ((الجامعة المستنصرية)) ليتدرج في العمل الوظيفي بدرجة – مدير المكتبة المركزية .. فيها سنة ١٩٩٥ ثم أستاذ مساعد بعد عودته من العمل خارج القطر خلال الفترة (١٩٩٩ – ٢٠٠٣) حيث عمل في القطر الليبي بصفة أستاذ مساعد هناك . عمل بجامعة كربلاء بصفة

أمين عام المكتبات في جامعة كربلاء – ولازال في منصبه حتى تاريخ إعداد هذا البحث.

✦ **المنجزات العلمية** :

١ – المشاركة في عشرات المؤتمرات والحلقات الدراسية وحضور الندوات العلمية المحلية والعربية والدولية خلال مسيرته العلمية والعملية بين عامي (١٩٩١ – ٢٠١١م).

٢ – أنجز أكثر من عشرين بحثاً ، ورسالتين علميتين ((لم تذكر تواريخها أو الجهات التي نشرتها)) .

فاضل النبهاني :



✦ **المعلومات العامة** :

الاسم : فاضل عبد فيضي زغير النبهاني .

تاريخ ومحل الولادة : القادسية / ١٩٦٨ .

التحصيل الدراسي : دكتوراه .

التخصص الدقيق : طرائق التدريس .

✦ **الولادة والنشأة** :

ولد الدكتور فاضل النبهاني في العشرين من شهر حزيران سنة ١٩٦٨ في مدينة الشامية من مدن الديوانية – ونشأ وترعرع في الريف الفراتي الأصيل على قيم وتقاليد المجتمع العشائري قبل أن يتعلم في

المدارس الابتدائية والثانوية - لكن روحه الرياضية حالت به الى حيث نسمات الرياح الطيبة في ميادين التنافس الشريف الذي تترى الروح الإنسانية ... ليدخل المعترك الجامعي في محافظة بابل .. ومنها الى معترك الحياة اليومية .

✦ الشهادات العلمية :

- شهادة البكالوريوس - كلية التربية الرياضية جامعة بابل سنة ١٩٩٨ - العراق .
- شهادة الماجستير - تربية رياضية - جامعة بغداد سنة ٢٠٠٥ - العراق .
- شهادة الدكتوراه - تربية رياضية - جامعة بابل سنة ٢٠٠٨م .

✦ الخبرة العملية :

بعد حصوله على شهادة البكالوريوس في التربية وبتقدير امتياز وشهادة الماجستير بالامتياز نفسه ونجاحه الأول على صفه ... كان الهدف التالي للأستاذ فاضل هو الانخراط في سلك التدريس في تخصصه الرياضي وبدأ في العمل الوظيفي الجامعي بدرجة مدرس مساعد . وبعد حصوله على شهادة الدكتوراه وحصوله على اللقب العلمي ترقى الى درجة ((مدرس)) واستمر بالعمل في ذات الاختصاص بانتظار الترقية الى راتب ودرجة أعلى كما شأن المجدين في الدراسة والعمل والوظيفي وقدم مقترحات مهمة في صالح تطوير العملية التربوية نقتبس من مقترحاته الآتي :

١ – العمل على تصميم ورشة معلومات لجمع المعلومات وحفظها وفق أنظمة الخزن المتقدمة من أجل توثيقها والرجوع أليها (Feed back) عند الحاجة .

٢ – العمل على دعوة حملة الشهادات العليا في محفل خاص للتعارف والاندماج بين رموزها .

٣ – ضرورة الاستعانة بذوي الخبرة في مجال الاختصاص في المبحث العلمي وما يحملونه من ألقاب علمية في جامعاتهم لتوافر هذه الخبرات بشكل علمي وتوظيفها في تطوير العمل الرياضي ، وطرائق التدريس ، والبحث العملي والدقيق .

✦ **المنجزات العلمية** :

١ – بحث بعنوان التركيبة للتدريس العلمي – نشر في مجلة كلية التربية الرياضية – جامعة بابل سنة ٢٠٠٦م .

٢ – الجودة الشاملة في تطوير الجامعات العراقية نشر في مجلة العلوم ((الإنسانية – أوروك)) سنة ٢٠٠٨م.

٣ – تأثير بعض الكيمياوية على الرياضيين – نشر في مجلة (أوروك) ٢٠٠٨م .

٤ – أثر رياضة الجري على أنشطة السكر والكاسر نشر في مجلة (أوروك) ٢٠١٠م .

✦ **المؤتمرات العلمية** :

شارك في المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية التالية :

- مؤتمر علمي الإنسانية – بابل – العراق .
- ندوة ثقافية لطرائق التدريس – المثنى – العراق .
- مؤتمرات علمية وثقافية ورياضية أقيمت في عدد من الجامعات العراقية .



حميد موسى النبهاني :

✦ **المعلومات العامة** :

الاسم : حميد موسى عبد زغير النبهاني .

تاريخ ومحل الولادة : بابل / ١٩٦١ .

التحصيل الدراسي : بكالوريوس / علوم زراعية .

التخصص الدقيق : البستنة والنخيل .

✦ **الولادة والنشأة** :

الأستاذ حميد النبهاني من مواليد عام ١٩٦١ في محافظة بابل – وتخرج من مدارسها الابتدائية والثانوية لينتقل الى مدينة البصرة بلد النخيل وكثافة البساتين لغرض الدراسة في جامعتها في حقل البستنة والنخيل لكن تخرجه من كلية الزراعة في الجامعة المذكورة لم يوفر له ممارسة اختصاصه في الوظائف الحكومية العراقية فوجد فرصة في العمل بشركات القطاع الخاص غير العراقية .

✦ **الشهادات العلمية** :

شهادة البكالوريوس في العلوم الزراعة من كلية الزراعة جامعة البصرة عام ١٩٨٩ .

✦ **الخبرة العلمية** :

عمل في شركة أرض اللبنانية للفترة من عام ١٩٩٧ لغاية عام ٢٠٠٩م . ومنها انتقل للعمل في شركة دبانه اللبنانية ((٢٠٠٩ – ٢٠١١)) وعمل ضمن فريق عمل محافظة بابل – ديوان المحافظة ولايزال مستمراً بعمله ضمن الفريق المذكور .

✦ **المنظمات المهنية** :

- عضو نقابة المهندسين الزراعيين – فروع – بابل .
- عضو فريق أعمار ديوان محافظة بابل .

✦ **المؤتمرات العلمية** :

- المؤتمر العلمي الزراعي الذي نضمته شركة أرض يونيفرت في عمان سنة ٢٠٠٤م .
- حضور بعض اللقاءات والندوات العلمية التي شاركت فيها بعض الشركات الزراعية العربية التي أقيمت في سوريا عام ٢٠٠٥م .



علي كريش النبهاني :

✦ **المعلومات العامة :**

الاسم : علي كريش كاطع النبهاني .

تاريخ ومحل الولادة : النجف الأشرف / ١٩٨٠ .

التحصيل الدراسي : بكالوريوس

التخصص الدقيق : اللغة العربية .

✦ **الولادة والنشأة :**

ولد الأستاذ علي كريش النبهاني في النجف الأشرف عام ١٩٨٠ – ودرس في مدارسها الابتدائية والثانوية وبعدها قبل في جامعة كربلاء – فرع اللغة العربية . وتخرج منها عام ٢٠٠٤ ليعمل مدرساً للغة العربية منذ عام ٢٠٠٥م ولغاية كتابة هذا البحث.



حسين غازي النبهاني :

✦ **المعلومات العامة :**

الاسم : حسين غازي محمد النبهاني .

تاريخ ومحل الولادة : كربلاء / ١٩٧٦ .

التحصيل الدراسي : بكالوريوس .

التخصص الدقيق : الجغرافية

✦ **الولادة والنشأة** :

ولد التربوي حسين غازي النبهاني في محافظة كربلاء وأنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدارسها ودراسته الجامعية باختصاص الجغرافية في كلية التربية – الجامعة المستنصرية – بغداد – ودرس بعدها في المعهد العالي للتخطيط الحضري / الإقليمي أثناء خدمته الوظيفية حيث وظف مدرساً للجغرافيا عام ١٩٩٧ ولا يزال مستمراً بالخدمة .

محمد كريش سطاي النبهاني :



✦ **المعلومات العامة** :

الاسم : محمد كريش كاطع سطاي النبهاني .

تاريخ ومحل الولادة : النجف الأشرف / ١٩٧٢ .

التحصيل الدراسي : شهادة بكالوريوس .

التخصص الدقيق : هندسة ميكانيك .

✦ **الولادة والنشأة** :

ولد المهندس محمد النبهاني في محافظة النجف الأشرف عام ١٩٧٢ ونشأ في إحدى قرى ناحية الحرية وأكمل دراسته فيها ، ومن ثم واصل دراسته المتوسطة ودراسته الإعدادية في إعدادية البكر لينتقل بعدها الى بغداد لإكمال الدراسة الجامعية في كلية الهندسة فرع الميكانيك تخرج منها عام (١٩٩٦ – ١٩٩٧م) وبعدها التحق بالخدمة العسكرية وبعد إكماله الخدمة العسكرية عمل في القطاع الخاص الى أن

صدر أمر تعيينه بتاريخ ٢ / ١ / ٢٠٠١م . ولا يزال مستمر في عمله .

✦ الشهادات العلمية :

- شهادة البكالوريوس هندسة الميكانيك كلية الهندسة جامعة بغداد – ١٩٩٧ – العراق.

✦ الخبرة العلمية :

- مدير اتصالات وبريد للفترة من ٢٠٠٨ ولغاية كتابة البحث.
- فضلاً عن عمله كمدير الشعبة الفنية بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٩م – وكان قبلها يعمل بوظيفة مدير اتصالات وبريد كربلاء خلال الفترة الانتقالية من ٢٠٠٣م ولغاية ٢٠٠٤م .

علي شدهان النبهاني :



✦ المعلومات العامة :

الاسم : علي شدهان عبيد حمادي النبهاني .

تاريخ ومحل الولادة : النجف الأشرف / ١٩٧٢ .

التحصيل الدراسي : بكالوريوس .

التخصص الدقيق : علوم زراعية .

✦ الولادة والنشأة :

ولد المهندس علي شدهان النبهاني في ناحية العباسية من نواحي قضاء الكوفة – محافظة النجف الأشرف سنة ١٩٧٢ . وانتقلت أسرته

سنة ١٩٧٦ الى محافظة كربلاء ليكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيهـا قبل أن يتقدم للدراسة في كلية الزراعة جامعة بغداد حيث تخرج منهـا في العام الدراسي (١٩٩٦ – ١٩٩٧) .

✦ **الشهادات الدراسية** :

- شهادة البكالوريوس – علوم زراعية – كلية الزراعة – جامعة بغداد سنة ١٩٩٧ – العراق .

✦ **الخبرات العلمية** :

المهندس علي شدهان من نشطاء المجتمع العشائري .. ويحـاول توظيف خبراته التي اكتسبها من تعامله في العلاقات العشائرية خـلال حضوره الدائم في المجالس العشائرية في مجـال إصـلاح ذات البـين وفض المنازعات والخصومات بين الأطراف المتنازعة وحل المـشاكل المؤدي للخصومات ، وبلبلة العلاقات الاجتماعية .

فاضل مهدي النبهاني :



✦ **المعلومات العامة** :

الاسم : فاضل مهدي رومي النبهاني .

تاريخ ومحل الولادة : الحلة / ١٩٦٧ .

التحصيل الدراسي : بكالوريوس .

التخصص الدقيق : تربية رياضية .

✦ **الولادة والنشأة** :

ولد التربوي فاضل مهدي النبهاني سنة ١٩٦٧ في مدينة الحلـــة ، وتخرج من مدارسها الابتدائية والثانوية ثم التحق بالدراسة فـــي معهـــد إعداد المعلمين في بابل وتخرج منه عام ١٩٩١ – وفـــي عـــام ٢٠٠٠ حصل على شهادة البكالوريوس من كلية التربية الرياضية في جامعـــة بابل . ليعمل بعدها مدرس تربية رياضية منذ عام ١٩٩٣ ولغاية تاريخه (٢٠١١م) .

✦ **الشهادات الدراسية** :

– شهادة التخرج من معهد إعداد المعلمين فـــي بابـــل عـــام ١٩٩١ – العراق .

– شهادة البكالوريوس – في التربية الرياضـــية مـــن كليـــة التربيـــة الرياضية في جامعة بابل سنة ٢٠٠م – العراق .

وجهاء نبهانيون :

ومن وجهاء النبهانية الذين ساهموا في رفد المجتمع العشائري في المحافظات التي تواجدوا فيها نذكر منهم :

١ - الوجيه عبد الكريم عبود مهدي حسن النبهاني :



المولود في الأنبار سنة ١٩٥٢ - والحاصل على شهادة الدبلوم الفني من معهد الفنون الجميلة للعام الدراسي ١٩٧٤ / ١٩٧٥ (فنون - تشكيلية) قسم الخط والزخرفة ويعمل بوظيفة معلم فنون تشكيلية في تربية محافظة كربلاء منذ عام ١٩٧٦ولغاية الآن .

٢ - المحامي تايه شدهان عبيد حمادي النبهاني :



المولود في قرية الحمام من قرى ناحية الحرية محافظة النجف الأشرف عام ١٩٦٢، وأكمل دراسته الابتدائية فيها ثم انتقلت عائلته الى محافظة كربلاء المقدسة فأكمل دراسته المتوسطة والإعدادية . ثم حصل على شهادة بالقانون ، ويعمل حالياً رئيس مجلس محلي لحي الغدير .

٣ – **الوجيه عبد الحسين عبود مهدي حسن النبهاني :**



المولود عام ١٩٤٩ في الأنبار ، وهو من التربويين الأفاضل في اختصاص الرياضيات عمل في التدريس في مدرسة الجيل الجديد لمحو الأمية للفترة ((١٩٨٠ – ١٩٨٣)) في النجف ثم مدرسة الفجر الجديد الشعبية لغاية ١٩٨٤ وبعد ذلك انتقل للسكن والتدريس في مدرسة الغاضريات للفترة (١٩٨٨ – ١٩٩٣) ثم مدرسة الطف في كربلاء المقدسة (١٩٩٤ – ٢٠٠٣) وخلال تلك الفترة شارك في عدة دورات تثقيفية تربوية ، ودورات مشاركة في التعداد العام .

((الخاتمة))

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً ﴾ .

أقول بعد الحمد لله على ما هداني للحصول على أفضل ما كتب وصنف من الفهارس والمعاجم وكتب التاريخ ومهد لي سبل البحث العلمي إلا أنني لا أزعم بأنني قد أوفيت البحث حقه أو أطلعت على كل ما كتب ودون من كتب ومدونات عن قبيلة آل نبهان وملوكها وأعيانها وأعلامها ... لكون القبيلة من القبائل العريقة والموغلة في القدم وأن أنسابها وأصولها وانتشار بطونها على مساحة الوطن العربي وبعض البلدان غير العربية وقد اجتهدت بتوفيق من الله أن أكون أول من بحث عن هذه القبيلة وصنف البحث في فصول شملت النسب والصهر وشملت الملوك والأعلام والأعيان على مدى تاريخ هذه القبيلة الكبيرة . ومع ذلك فأن جهودي لم تصل الى كل ما كنت أروم الوصول أليه ، وأن أكتب عن كل رموز ووجهاء هذه القبيلة .. لكن هي محاولتي الأولى .. وأن وفقني الله سأكون بمحاولة أخرى أضيف فيها الى صفحات هذا البحث الوجيز صفحات أخرى أو أعد بحثاً آخر يتناول ما لم استطع الوصول إليهم أثناء بحثي هذا ... مع رجائي لكل من يقع هذا البحث بين يديه أن يبد ملاحظاته حول ما ضمته دفناه ، وأن كانت لديه معلومات إضافية ، أو مصادر أخرى أن يزودني بها على سبيل الإعارة بقصد إثراء البحث ونعطي هذه القبيلة حقها ونكون ملفاً شاملاً عن

تاريخها العريق ولا أنسى وأن أختم هذا البحث بالإشارة بـأعز إنـسان عرفته هو الأستاذ الجليل والمحقق الأنسابي والـصحفي عبـد الأميـر البدران الذي أعانني بتوفير المصادر التاريخية الرصينة وراجع وحقـق وأخرج مصادر هذا البحث ليكون فيما بعد مصدر علمياً للباحثين ومتعة للقرآء والكتاب والراغبين في التعرف على تاريخ قبيلة نبهان الطائية ـ فله كل شكر وامتنان نيابة عن أبناء العشائر البنهانية وأصالة عن نفسي له ولعطائه الثر ، ولجهده الأوفر .

والله من وراء القصد

((مراجع البحث))

١ – القرآن الكريم .

٢ – الأحاديث النبوية الشريفة .

٣ – الأميني ، الشيخ محمد هادي ، معلم الشيعة ، الشيخ المفيد ، محمد بن النعمان البغدادي ، دار التعارف للمطبوعات ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣ ، بيروت ، لبنان .

٤ – الأندلسي ، شهاب الدين أحمد ، المعروف بأبن عبد ربه ، العقد الفريدة ، أربعة أجزاء ، الطبعة الثانية ، ١٩٢٨ ، المطبعة الأزهرية ، القاهرة ، مصر .

٥ – بامطرف ، محمد عبد القادر ، الجامع ، جامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين الى اليمن وقبائلهم ، أربعة مجلدات ، الطبقة الأولى ، ١٩٨١ ، دار الرشيد ، منشورات وزارة الثقافة والأعلام ، بغداد ، العراق .

٦ – البدران ، عبد الأمير مكلف ، العشيرة وآداب العشرة الطبعة الأولى ، ٢٠١٠م ، بغداد ، العراق .

٧ – البكري ، صلاح ، في جنوب الجزيرة العربية ، الطبعة الأول ، ١٣٦٨هـ ، القاهرة، مصر .

٨ – بيريبي ، جان جاك ، الخليج العربي ، ترجمة هاجر وسعيد ، الطبعة الأولى ، ١٩٥٩ ، منشورات المكتب التجاري ، بيروت ، لبنان .

٩ – حموي ، ياقوت ، معجم البلدان ، خمسة أجـزاء ، عـام ١٩٥٧ ، منشورات دار بيروت ، دار صادر ، بيروت ، لبنان .

١٠– الحميري ، عبد الرزاق غافل ، علماء الأنساب قـديماً وحـديثاً ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٠م ، بغداد ، العراق .

١١– الداود ، محمود علي ، محاضرات عن الخليج العربي والعلاقـات الدولية ، الطبعة الأولى ١٩٦٠ ، منشورات معهد الدراسات العربية ، القاهرة ، مصر .

١٢– الدباغ ، مصطفى مراد ، جزيرة العرب ، جزءان ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٣ ، منشورات الطليعة ، بيروت ، لبنان .

١٣– الزرقاء ، محمد علي ، عمان قديماً وحديثاً ، الطبعة الثانية .

١٤– السالم ، هداية سلطان ، المقاصد في نوازع العرب وسـجاياهم ، الطبعة الأولى ١٩٦٥، الكويت .

١٥– السالمي ، نور الدين عبد الله ، تحفة الأعيان في سيرة أهل عمان ، جزءان – الطبعة الأولى ، ١٣٤٧هـ ، القاهرة ، مصر .

١٦– السماك ، زكي ، أمامة عمان .

١٧– السويدي ، محمد أمين ، المعروف ، بأبي الفوز البغدادي ، سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب .

١٨– شلبي ، الدكتور أحمد ، موسوعة التاريخ الإسـلامي والحـضارة الإسلامية ، الطبعة السادسة ١٩٧٤ ، مكتبة النهـضة المـصرية ، القاهرة ، مصر .

١٩- الطباطبائي ، العلامة السيد محمد حسين ، الميـزان فـي تفـسير القرآن ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٧ ، منشورات مؤسسة آل العلمي ، بيروت ، لبنان .
٢٠ – قاسم : د. عدنان محمد ، عشائر وبيوتات مندلي ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٩ – بغداد – العراق.
٢١- علي جواد ، تاريخ العرب قبل الإسلام ، الجزء الرابع ، الطبعـة الأولى ، ١٩٥٥ ، مطبوعات المجمع العلمي العراقـي ، بغـداد ، العراق .
٢٢- القمي ، الشيخ عباس ، منى الآمال في تواريخ النبي والآل ، ثلاثة أجزاء ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٨ ، منشورات دار الأميرة للطباعـة والنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان .
٢٣- آل مال الله ، عبد الأمير ((البدران)) الطريق الـى كـربلاء ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٠م ، أصدارات مكتب الشهيد الصدر ، النجف الأشرف ، العراق .
٢٤- النبهاني ، الشيخ محمد بن الشيخ خليفة ، التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية ، المطبعة المحمودية لمحمود علي صبيح ، الطبعة الأولى ١٣٤٢هـ ، القاهرة ، مصر .
٢٥- النبهاني ، الشيخ حسن ماضي ، صفحات من تاريخ قبيلة نبهان ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٨م ، بغداد ، العراق .

فهرست الأشكال

((المحتويات))



هذا الكتاب ...

مرجع تأريخي وأنسابي مهم يحتاجه الراغب في البحث العلمي، والمتابع والقارئ . اجتمعت بين دفتيه شتات المدونات التاريخية عن ملوك دولة بني نبهان في البلاد العمانية وأعيان وأعلام قبيلة نبهان الطائية .. مع ذلك لا أزعم أنني أحطت أو أطلعت على كل ما كتب ودوِّن عن هذه القبيلة العربية العريقة، الموغلة في القدم بسبب انتشار بطونها على مساحة الوطن العربي وبعض البلدان غير العربية ، آملا ان يتمم رسالتي هذه من يأتي بعدي من بني نبهان في هذا البلد او ذاك،

والله من وراء القصد

المؤلف

الشيخ حسن ماضي النبهاني

مطبعة الرفاه - بغداد 07902823204

Scanned by CamScanner